



Distr.: General  
18 November 2009  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته التاسعة، المعقودة في بوينس آيرس في  
الفترة من ٢١ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩

### الجزء الأول: المداولات

### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١٠-١	أولاً - افتتاح الدورة .....
٣	٣-١	ألف - افتتاح الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف .....
٣	٥-٤	باء - انتخاب الرئيس .....
٣	١٠-٦	جيم - البيانات العامة .....
٤	٥٧-١١	ثانياً - المسائل التنظيمية .....
٤	١٦-١١	ألف - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل .....
٦	٢٣-١٧	باء - انتخاب أعضاء المكتب غير الرئيس .....
٧	٢٥-٢٤	جيم - وثائق تفويض الوفود .....
٧	٢٦	دال - اعتماد المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وقبول المراقبين .....
٨	٣٨-٢٧	هاء - لجنة العلم والتكنولوجيا .....
٩	٤٣-٣٩	واو - لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية .....
١٠	٤٨-٤٤	زاي - اللجنة الجامعة .....
١٠	٥١-٤٩	حاء - فريق الخبراء المخصص .....
١١	٥٦-٥٢	طاء - الحضور .....
١٤	٥٧	ياء - الوثائق .....

		إدراج أنشطة منظمات المجتمع المدني ضمن برنامج العمل الرسمي لمؤتمر الأطراف:	ثالثاً -
١٤	٦١-٥٨	جلسات الحوار المفتوح .....	
١٥	٧٠-٦٢	الجزء الخاص: جلسات الحوار التفاعلي .....	رابعاً -
		ألف - اجتماع المائدة المستديرة ١: الاتجاهات العالمية للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف - العلاقة بالمشاركة والتحديات الأخرى التي تواجه صانعي القرارات وأصحاب المصلحة .....	
١٦	٦٦	اجتماع المائدة المستديرة ٢: التصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ - ما هو الدور الذي ينبغي إعطاؤه للأراضي في المفاوضات الجارية للتوصل إلى نظام مناخي جديد في كوبنهاغن؟ .....	
١٦	٦٧	اجتماع المائدة المستديرة ٣: الشراكات والمؤسسات اللازمة لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف - الطريق إلى التحسن .....	جيم -
١٦	٧٠-٦٨	اجتماع المائدة المستديرة الثامن لأعضاء البرلمان .....	خامساً -
١٧	٧٢-٧١	المقررات والقرارات التي اتخذها مؤتمر الأطراف .....	سادساً -
١٧	٨١-٧٣	المقررات المتخذة بناءً على توصية رئيس مؤتمر الأطراف .....	ألف -
١٧	٧٤	المقررات المتخذة بناءً على توصيات المكتب .....	باء -
١٨	٧٥	المقررات المتخذة بناءً على توصيات اللجنة الجامعة .....	جيم -
١٨	٧٦	المقررات المتخذة بناءً على توصيات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية .....	دال -
١٩	٧٧	المقررات المتخذة بناءً على توصيات لجنة العلم والتكنولوجيا .....	هاء -
١٩	٧٨	المقررات المتخذة بناءً على توصية فريق الخبراء المخصص .....	واو -
٢٠	٧٩	القرار .....	زاي -
٢٠	٨١-٨٠	اجتماع الدورة .....	سابعاً -
٢٠	٨٥-٨٢	المرفقات	
٢١		موجز مقدم من رئيس الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف .....	الأول -
٢٧		قائمة المتحدثين في الجزء الخاص: جلسات الحوار التفاعلي لاجتماعات المائدة المستديرة .....	الثاني -
٣١		إعلان صادر عن أعضاء البرلمان .....	الثالث -
٣٨		البيان الختامي باسم منظمات المجتمع المدني .....	الرابع -
٤٠		الوثائق المعروضة على مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة .....	الخامس -

## أولاً - افتتاح الدورة

### ألف - افتتاح الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف

- ١- في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، افتتح الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف السيد خوسيه أنطونيو غونزاليس مارتين (إسبانيا) الذي أدلى ببيان باسم رئيس الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف.
- ٢- وفي الجلسة نفسها، أدلى سعادة السيد سيرجيو ماريو لا روكا وكيل وزارة البيئة والتنمية المستدامة لشؤون التخطيط وسياسة البيئة (الأرجنتين) ببيان باسم الحكومة المضيفة.
- ٣- كما أدلى الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ببيان.

### باء - انتخاب الرئيس

(البند ١ من جدول الأعمال)

- ٤- انتخب المؤتمر بالتزكية في جلسته الأولى المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر سعادة السيد هوميرو مكسيمو بيبيلوني وزير البيئة والتنمية المستدامة في الأرجنتين رئيساً للدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف.
- ٥- وأدلى الرئيس الجديد ببيان.

### جيم - البيانات العامة

- ٦- وفي الجلسة نفسها، أدلى بيانات ممثلو جنوب أفريقيا (باسم مجموعة ال ٧٧ والصين)، والسويد (باسم الاتحاد الأوروبي)، وتشاد (باسم مجموعة الدول الأفريقية)، وميانمار (باسم مجموعة الدول الآسيوية)، وغيانا (باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي) وأوكرانيا (باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى والشرقية).
- ٧- كما أدلى ببيان ممثل المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (باسم الفريق الاستشاري المعني بالبحوث الزراعية الدولية واتحاد علم الأراضي الجافة لأغراض التنمية).
- ٨- وأدلى ببيانات كذلك ممثلو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.
- ٩- كما أدلى ممثل الآلية العالمية ببيان.
- ١٠- وأدلى ببيان كذلك ممثل عن منظمات المجتمع المدني باسم المنظمات غير الحكومية التي تحضر المؤتمر.

## ثانياً - المسائل التنظيمية

## ألف - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند ٢ من جدول الأعمال)

١١- نظر المؤتمر في هذا البند في جلسته الأولى والثانية المعقودتين في ٢١ و ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

١٢- وفي الجلسة الأولى المعقودة في ٢١ أيلول/سبتمبر، أدلى بتعليقات وطرح تساؤلات ممثلو كل من كندا وغيانا والأرجنتين والبرازيل والنرويج وناميبيا وغواتيمالا والولايات المتحدة وزامبيا والجزائر والصين وبيلاروس والمغرب وبنما وميانمار، أجاب عليها ممثلو أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

١٣- وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيان أمين المؤتمر ورئيس المؤتمر.

١٤- وفي الجلسة الثانية المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر، اعتمد المؤتمر جدول أعماله وتنظيم عمله على النحو الوارد في الوثيقة ICCD/COP(9)/1/Rev.1 كما يلي:

- ١- انتخاب الرئيس
- ٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
- ٣- انتخاب أعضاء المكتب غير الرئيس:
  - (أ) انتخاب نواب الرئيس
  - (ب) انتخاب رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا
  - (ج) انتخاب رئيس لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية
- ٤- وثائق تفويض الوفود
- ٥- اعتماد المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وقبول المراقبين
- ٦- الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨):
  - (أ) تقرير عن تنفيذ الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨)
  - (ب) آليات تيسير التنسيق الإقليمي لتنفيذ الاتفاقية
  - (ج) متابعة توصيات وحدة التفتيش المشتركة التي لم تُنفذ بعد
- ٧- البرنامج والميزانية:

- (أ) البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١
- (ب) الأداء المالي للصناديق الاستثمارية بالاتفاقية
- ٨- استعراض تنفيذ الاتفاقية وترتيبها المؤسسية:
- (أ) تقرير لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية
- (ب) الإجراءات أو الآليات المؤسسية الإضافية لمساعدة مؤتمر الأطراف في استعراض تنفيذ الاتفاقية استعراضاً منتظماً - اختصاصات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية
- ٩- لجنة العلم والتكنولوجيا:
- (أ) تقرير لجنة العلم والتكنولوجيا
- (ب) تحديث قائمة الخبراء المستقلين والقيام، حسب الاقتضاء، بإنشاء أفرقة خبراء مخصصة
- ١٠- تقييم الآلية العالمية من جانب وحدة التفتيش المشتركة
- ١١- تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة
- ١٢- متابعة ما انتهى إليه مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة من نتائج تتصل باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ونتائج الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة
- ١٣- البنود المعلقة:
- (أ) المادة ٤٧ من النظام الداخلي
- (ب) الإجراءات والآليات المؤسسية لحل المسائل المتصلة بالتنفيذ
- (ج) المرفقان اللذان يتضمنان إجراءات التحكيم والتوفيق
- ١٤- عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)
- ١٥- إدراج أنشطة منظمات المجتمع المدني ضمن برنامج العمل الرسمي لمؤتمر الأطراف: جلسات الحوار المفتوح
- ١٦- الجزء الخاص من الدورة: جلسات الحوار التفاعلي:
- اجتماع المائدة المستديرة ١: الاتجاهات العالمية للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف - العلاقة بالمشاركة والتحديات الأخرى التي تواجهه صانعي القرارات وأصحاب المصلحة

اجتماع المائدة المستديرة ٢: التصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ - ما هو الدور الذي ينبغي إعطاؤه للأراضي في المفاوضات الجارية للتوصل إلى نظام مناخي جديد في كوبنهاغن؟

اجتماع المائدة المستديرة ٣: الشراكات والمؤسسات اللازمة لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف - الطريق إلى التحسن

١٧- برنامج عمل الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف

١٨- التقرير المتعلق بالدورة

إنشاء لجنة جامعة وتوزيع مهامها

١٥- وفي الجلسة الثانية أيضاً المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر، وافق المؤتمر على إنشاء لجنة جامعة لدورته التاسعة، وقرر أن يُعهد إليها بالبند المدرجة في الفقرة ١١ من جدول الأعمال الوارد في الوثيقة ICCD/COP(9)/1/Rev.1.

١٦- وفي الجلسة نفسها، قام المؤتمر بتسمية السيد اسماعيل عبد الجليل حسين (مصر) رئيساً للجنة الجامعة لدورته التاسعة والذي سيعمل أيضاً عضواً في المكتب بحكم منصبه.

## باء - انتخاب أعضاء المكتب غير الرئيس

(البند ٣ من جدول الأعمال)

١٧- نظر المؤتمر في هذا البند من جدول الأعمال في جلسته الثانية والتاسعة المعقودتين في ٢٢ أيلول/سبتمبر و٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

١٨- وفي الجلسة الثانية المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر، انتخب أعضاء المكتب التالية أسماؤهم لدورته التاسعة:

نواب الرئيس:

السيد ستيفن موايا (أوغندا)

السيد سانجوما دونيا (تشاد)

السيد كسيان ليانغ يي (الصين)

السيد ناصر مقدسي (جمهورية إيران الإسلامية)

السيد يوري كولماز (أوكرانيا)

السيد جيورجي كوليين (جورجيا)

السيد أليخاندررو جاكيز (المكسيك)

السيدة كريستين دوسون (الولايات المتحدة)

السيد فرانز برايتفايزر (النمسا)

نائب الرئيس - المقرر:

السيد ناصر مقدسي (جمهورية إيران الإسلامية)

رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا

١٩- وفي الجلسة الثانية أيضاً المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر، انتخب المؤتمر السيد كلاوس كيلنر (جنوب أفريقيا) رئيساً للجنة العلم والتكنولوجيا.

٢٠- وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات ممثلو كل من الأرجنتين والجمهورية العربية السورية، وميانمار (باسم مجموعة الدول الآسيوية)، وبوركينا فاسو، وتشاد (باسم مجموعة الدولة الأفريقية) والسويد (باسم الاتحاد الأوروبي) وبنن والبرازيل وبنما.

٢١- وأدلى رئيس المؤتمر ببيان، وقدم الأمين والمستشار القانوني إيضاحات.

رئيس لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

٢٢- وفي الجلسة الثانية أيضاً المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر، ذكر المؤتمر بأن السيد إنزرايل توريس (بنما) كان قد انتخب رئيساً للدورتين السابعة والثامنة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

٢٣- وفي الجلسة التاسعة المعقودة في ٢ تشرين الأول/أكتوبر، انتخب المؤتمر بالتزكية السيد شينشو نوربو (بوتان) رئيساً للدورتين التاسعة والعاشر للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

## جيم - وثائق تفويض الوفود

(البند ٤ من جدول الأعمال)

٢٤- نظر المؤتمر في الجلسة التاسعة المعقودة في ٢ تشرين الأول/أكتوبر في التقرير المتعلق بوثائق التفويض على النحو الوارد في الوثيقة ICCD/COP(9)/17، والتوصية الواردة فيه.

٢٥- وفي الجلسة نفسها وافق المؤتمر على التقرير.

## دال - اعتماد المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وقبول المراقبين

(البند ٥ من جدول الأعمال)

٢٦- وافق المؤتمر في الجلسة الثانية المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر على اعتماد المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المدرجة في المرفق الأول للوثيقة ICCD/COP(9)/16/Add.1 بصفة مراقب.

## هاء - لجنة العلم والتكنولوجيا

٢٧- عقدت الدورة التاسعة للجنة العلم والتكنولوجيا برئاسة السيد كلاوس كيلنر (جنوب أفريقيا). وعقدت اللجنة سبع جلسات في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٢٨- وانتخب اللجنة في جلستها الأولى المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر بالتزكية الأعضاء التالية أسماؤهم نواباً للرئيس في دورتها التاسعة: السيد ميهايو ماركوفيتش (البوسنة والهرسك) والسيد ارايونغ وارانميت (تايلند)، والسيد سيزار التاميرانو (بوليفيا)، والسيد لورانس تاونلي - سميث (كندا).

٢٩- وفي الجلسة نفسها، وعقب التوصيات التي تلاها الأمين والتعليقات التي أدلى بها ممثلو جامايكا (باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي) والبرازيل وشيلي، والسويد (باسم الاتحاد الأوروبي) فضلاً عن رد الأمين والرئيس، اعتمدت اللجنة جدول أعمالها الوارد في الوثيقة ICCD/COP(9)/CST/1، بصيغته المصوبة شفويًا.

٣٠- وفي الجلسة نفسها، وافقت اللجنة على إنشاء فريق اتصال يتألف من الأعضاء الحاليين والسابقين لمكتب اللجنة، فضلاً عن الوفود الأخرى المهتمة التي تقترحها المجموعة الإقليمية.

٣١- وفي الجلسة السادسة المعقودة في ٢٤ أيلول/سبتمبر، عينت اللجنة نائب الرئيس، السيد لورانس تاونلي - سميث (كندا) مقرراً للدورة التاسعة.

٣٢- وقدمت اللجنة عدداً من التوصيات إلى مؤتمر الأطراف. واتخذ المؤتمر إجراءً بشأن هذه التوصيات في جلسته التاسعة المعقودة في ٢ تشرين الأول/أكتوبر.

## الجزء الخاص: المؤتمر العلمي الأول لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٣٣- عقدت اللجنة في جلساتها الثانية إلى السادسة المعقودة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر، جزءاً خاصاً باعتبارها مؤتمرها العلمي الأول وكان موضوعه الذي اكتسب أولوية هو "رصد وتقييم التصحر وتدهور الأراضي على المستويين البيوفيزيائي والاجتماعي - الاقتصادي من أجل دعم اتخاذ القرارات في مجال إدارة الأراضي والمياه".

٣٤- وفي الجلسة الثانية المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر، افتتح الجزء الخاص رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا، السيد كلاوس كيلنر (جنوب أفريقيا) والسيد وليم دار (الفلبين). وكان المتحدثان الرئيسيان هما السيد محمود صلح رئيس اتحاد علم الأراضي الجافة لأغراض التنمية، والبروفسور إلينا إبراهيم مديرة المجلس الوطني الأرجنتيني للبحوث العلمية والتكنولوجية - المعهد الأرجنتيني لبحوث المناطق القاحلة.

٣٥- وفي الجلسة الثالثة المعقودة في ٢٣ أيلول/سبتمبر، عقد الجزء الخاص الفريق العامل الأول المعني بموضوع "الطرق المتكاملة لرصد وتقييم عمليات تدهور الأراضي والعوامل



الحركة لها". وترأس الفريق البروفسور تشارلز هتشينسون مدير مكتب دراسات الأراضي القاحلة بجامعة أريزونا، وكان المتحدثان الرئيسيان هما السيد يوبا سوكونا الأمين التنفيذي لمركز الصحارى والساحل والبروفسور جيمس رينولدز من جامعة ديوك.

٣٦- وفي الجلسة الرابعة المعقودة في ٢٣ أيلول/سبتمبر، عقد الجزء الخاص بالفريق العامل الثاني المعني بموضوع "رصد وتقييم الإدارة المستدامة للأراضي" وترأس الفريق السيد أفرايم نكويا من المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، وكان المتحدثان الرئيسيان هما السيد بيدرو ماتشادو من المؤسسة البرازيلية للبحوث الزراعية وتربية الماشية، والسيد هانسبيتر لينيفر من الدراسة العالمية لنهج وتكنولوجيا الحفظ.

٣٧- وفي الجلسة الخامسة المعقودة في ٢٤ أيلول/سبتمبر، عقد الجزء الخاص بالفريق العامل الثالث المعني بموضوع "رصد وتقييم التصحر وتدهور الأراضي: العوامل الحركية الاقتصادية والاجتماعية وإدارة المعارف". وترأس الفريق السيد مارتن بواليا، من أمانة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وكانت المتحدثة الرئيسية هي السيدة ميري سيلبي من مؤسسة ناميبيا لبحوث الصحراء، وكان المتحدثون الضيوف هم السيد مارك ريد من جامعة أبردين، والسيدة بامبلا شاسيك من كلية مناهتن/المعهد الدولي للتنمية المستدامة، والبروفسور ستيفان سبيرليش من جامعة غوتنغن.

٣٨- وفي الجلسة السادسة المعقودة في ٢٤ أيلول/سبتمبر، اختتم الجزء الخاص مؤتمره العلمي الأول وتم عرض توصيات الأفرقة العاملة الثلاثة على اللجنة كتقرير للمؤتمر العلمي الأول لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ورد في الوثيقة ICCD/COP(9)/CST/INF.2. وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير وما ورد فيه من توصيات في جلستها السابعة المعقودة في ٢٥ أيلول/سبتمبر.

## واو - لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

٣٩- عقدت الدورة الثامنة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية برئاسة السيد إيزرايل توريس (بنما). وعقدت اللجنة خمس جلسات في الفترة من ٢٣ على ٢٤ أيلول/سبتمبر وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر و٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

٤٠- وفي الجلسة الأولى المعقودة في ٢٣ أيلول/سبتمبر، أدلى رئيس اللجنة ببيان، تلاه بيانات من تشاد (باسم مجموعة الدول الأفريقية) والسويد (باسم الاتحاد الأوروبي) والبرازيل (باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي) والولايات المتحدة.

٤١- وفي الجلسة نفسها اعتمدت اللجنة جدول أعمالها كما ورد في الوثيقة ICCD/CRIC(8)/1 وتنظيم عملها كما ورد في المرفق الثاني لتلك الوثيقة.

- ٤٢ - وفي الجلسة نفسها أيضاً وبناءً على توصية مكتب اللجنة، أنشئ فريق اتصال وكان ميسره هو السيد ماركو أهو (فنلندا).
- ٤٣ - وقدمت اللجنة عدداً من التوصيات إلى مؤتمر الأطراف، وأحاط المؤتمر علماً بهذه التوصيات في جلسته التاسعة المعقودة في ٢ تشرين الأول/أكتوبر.

### زاي - اللجنة الجامعة

- ٤٤ - عقدت اللجنة الجامعة برئاسة السيد إسماعيل عبد الجليل حسين (مصر) خمس جلسات في ٢٢ و ٢٥ و ٣٠ أيلول/سبتمبر و ٢ تشرين الأول/أكتوبر.
- ٤٥ - وفي جلستها الثانية المعقودة في ٢٢ أيلول/سبتمبر، أبلغ الرئيس اللجنة إنشاء فريق اتصال يعنى بتقييم وحدة التفتيش المشتركة للآلية العالمية، ثم تلا الأمين نص الولاية المقترحة لفريق الاتصال.
- ٤٦ - وفي الجلسة الثالثة المعقودة في ٢٥ أيلول/سبتمبر، قدم الرئيس معلومات إلى اللجنة بشأن فريق الاتصال المذكور وتولى تيسير أعماله على التوالي السيدة ماريا ميينغاشي (جنوب أفريقيا) والسيد ستيفن موايا (أوغندا).
- ٤٧ - وفي الجلسة نفسها، أبلغ الرئيس اللجنة إنشاء أفرقة اتصال تعنى بالمسائل التالية: (أ) استعراض تنفيذ الاتفاقية وترتيباتها المؤسسية ويتولى مهام الميسر السيد ماركو أهو (فنلندا)، (ب) البرنامج والميزانية، ويتولى مهام الميسر سعادة السيد ماكاسي نيافي (ليسوتو)، (ج) آليات التنسيق الإقليمي، ويتولى مهام الميسر السيدة راشمي شارما (كندا).
- ٤٨ - وقدمت اللجنة عدداً من التوصيات إلى مؤتمر الأطراف. وأحاط المؤتمر علماً بهذه التوصيات في جلسته التاسعة المعقودة في ٢ تشرين الأول/أكتوبر.

### حاء - فريق الخبراء المخصص

- ٤٩ - عقد فريق الخبراء المخصص جلسة واحدة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.
- ٥٠ - وقدم الفريق توصيتين إلى مؤتمر الأطراف الذي اتخذ إجراء بشأنهما في جلسته التاسعة المعقودة في ٢ تشرين الأول/أكتوبر.
- ٥١ - ولم يقدم فريق الخبراء المخصص موجزاً.

## طاء - الحضور

٥٢- حضر الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف ممثلو الأطراف الـ ١٥٤ التالية في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر:

الاتحاد الروسي	بلجيكا
إثيوبيا	بلغاريا
أذربيجان	بنغلاديش
الأرجنتين	بنما
الأردن	بنن
أرمينيا	بوتان
إريتريا	بوتسوانا
إسبانيا	بور كينا فاسو
أستراليا	بوروندي
إسرائيل	البوسنة والهرسك
أكوادور	بولندا
ألبانيا	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)
ألمانيا	بيرو
الإمارات العربية المتحدة	بيلاروس
أنغيوا وبرودا	تايلند
إندونيسيا	تركمانستان
أنغولا	تركيا
أوروغواي	ترينيداد وتوباغو
أوزبكستان	تشاد
أوغندا	توغو
أوكرانيا	توفالو
إيران (جمهورية - الإسلامية)	تونس
آيرلندا	تيمور - ليشتي
إيطاليا	جامايكا
باكستان	الجزائر
البرازيل	جزر سليمان
بربادوس	جزر القمر
البرتغال	جزر كوك

جزر مارشال	شيلي
الجماعة الأوروبية	صربيا
الجمهورية العربية الليبية	الصين
جمهورية أفريقيا الوسطى	طاجيكستان
الجمهورية التشيكية	عمان
جمهورية تنزانيا المتحدة	غابون
الجمهورية الدومينيكية	غامبيا
الجمهورية العربية السورية	غانا
جمهورية كوريا	غرينادا
جمهورية الكونغو الديمقراطية	غواتيمالا
جمهورية مولدوفا	غيانا
جنوب أفريقيا	غينيا
جورجيا	غينيا - بيساو
جيبوتي	فانواتو
الدانمرك	فرنسا
دومينيكا	الفلبين
الرأس الأخضر	فتزويلا (جمهورية - البوليفارية)
رومانيا	فنلندا
زامبيا	فيجي
زمبابوي	فييت نام
سان تومي وبرينسيبي	قطر
سانت فنسنت وجزر غرينادين	قيرغيزستان
سانت كيتس ونيفس	كازاخستان
سانت لوسيا	كرواتيا
سري لانكا	كمبوديا
سلوفاكيا	كندا
سلوفينيا	كوبا
السنغال	كوت ديفوار
سوازيلند	كوستاريكا
سورينام	كولومبيا
السويد	الكونغو
سويسرا	كيريباس
سيراليون	كينيا
سيشيل	لبنان

ليستوتو	ناميبيا
مالي	النرويج
مدغشقر	النمسا
مصر	نيبال
المغرب	النيجر
المكسيك	نيكاراغوا
ملاوي	نيوي
ملديف	هايتي
المملكة العربية السعودية	الهند
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	هنغاريا
منغوليا	هولندا
موريتانيا	الولايات المتحدة الأمريكية
موريشيوس	اليابان
موزامبيق	اليمن
ميانمار	اليونان

٥٣- كما حضر الدورة مراقبون من الدولة التالية التي ليست طرفاً في الاتفاقية:

الكرسي الرسولي

٥٤- وحضر الدورة كذلك مراقبون من فلسطين.

٥٥- وإضافة إلى ذلك، حضر الدورة ممثلو الهيئات والصناديق والبرامج والمكاتب والوكالات المتخصصة الـ ١٤ التالية التابعة للأمم المتحدة:

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي

أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

برنامج الأمم المتحدة للبيئة  
 منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات  
 مركز الأمم المتحدة للإعلام  
 جامعة الأمم المتحدة  
 البنك الدولي  
 المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٥٦- كما حضر الدورة ممثلو ١٨ منظمة حكومية دولية و ٨٠<sup>(١)</sup> منظمة للمجتمع المدني.

## ياء - الوثائق

٥٧- ترد في المرفق الخامس لهذا التقرير الوثائق التي قدمت لينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته التاسعة.

## ثالثاً - إدراج أنشطة منظمات المجتمع المدني ضمن برنامج العمل الرسمي لمؤتمر الأطراف: جلسات الحوار المفتوح

(البند ١٥ من جدول الأعمال)

٥٨- عقد المؤتمر جلستي حوار مفتوح في إطار هذا البند في جلستيه السابعة والثامنة المعقودتين في ١ تشرين الأول/أكتوبر.

٥٩- وفي الجلسة السابعة المعقودة في ١ تشرين الأول/أكتوبر، عقد المؤتمر جلسة الحوار الأولى التي نسّقها السيد خوان لويس ميريجا (مؤسسة الجنوب، الأرجنتين). وشارك في النقاش كمتحاورين السيدة سوليداد أفيللا (Grupo Ambiental para el Desarrollo، الأرجنتين)، والسيدة نيكول فيرنر (Fundación Eco-Andina، الأرجنتين)، والسيد تيموثي دلاميني (مؤسسة تنمية مزارعي سوازيلند)، والسيدة سوزانا هاكوبيان (منظمة البقاء البيئي

(١) لأن بعض ممثلي منظمات المجتمع المدني سُجلوا في إطار وثائق تفويض الأطراف أو داخل بعض منظمات الأمم المتحدة المتخصصة وممثلي المنظمات ذات الصلة فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية، يوجد اختلاف بين عدد منظمات المجتمع المدني الوارد مشاركتها في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في المقرر ٣٤/م-٩ (انظر ICCD/COP(9)/18/Add.1 وقائمة المشاركين (انظر ICCD/COP(9)/INF.3). وباستثناء منظمات المجتمع المدني التي شاركت فقط في معرض الإدارة المستدامة للأراضي، يمكن العثور في قائمة المشاركين على منظمات المجتمع المدني المسجلة كأطراف أو كوفود في وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات ذات الصلة والمنظمات الحكومية الدولية.

غير الحكومية، أرمينيا) والسيد عمر نونيز (Asociación Hondureña de Juntas Administradoras de Sistemas de Agua، هندوراس).

٦٠- وفي الجلسة الثانية المعقودة في ١ تشرين الأول/أكتوبر، عقد المؤتمر جلسة الحوار الثانية بتنسيق من السيدة نيكول فيرنر (Fundación Eco-Andina، الأرجنتين). وكان المتحاورون هم السيدة ماريسا يونغ (Fundación Agreste، الأرجنتين)، والسيد أرييل غونزاليس (TAHO، الأرجنتين)، والسيدة نينو سولكانيشفيلي (اتحاد التنمية المستدامة - ECOVISION، جورجيا) والسيدة مرسيديس فرييل (Fundación Inti Cuyum، الأرجنتين) والسيدة عيساتو بيلي ساو (الرابطة الغينية لتشجيع الطاقات المتجددة، غينيا).

٦١- ومرفق بهذا التقرير البيان الختامي الصادر باسم منظمات المجتمع المدني التي شاركت في المؤتمر (انظر المرفق الرابع).

## رابعاً - الجزء الخاص: جلسات الحوار التفاعلي

(البند ١٦ من جدول الأعمال)

٦٢- عقد المؤتمر جزءاً خاصاً رفيع المستوى اشتمل على ثلاث جلسات حوار تفاعلي في إطار هذا البند من جدول الأعمال في جلساته الثالثة إلى السادسة المعقودة في ٢٨ و ٢٩ أيلول/سبتمبر.

٦٣- وفي الجلسة الثالثة المعقودة في ٢٨ أيلول/سبتمبر، افتتح رئيس المؤتمر الجزء الرفيع المستوى وأدى بيان.

٦٤- وفي الجلسة نفسها، تلا الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، السيد لوك غناكادجا الرسالة الموجهة من الأمين العام للأمم المتحدة إلى المؤتمر كما أدى بيان بصفته أميناً تنفيذياً.

٦٥- وفي الجلسة نفسها أيضاً، قام رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا السيد كلاوس كيلنر (جنوب أفريقيا)، ورئيس لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية السيد إيزرايل توريس (بنما) ورئيس اللجنة الجامعة السيد اسماعيل عبد الجليل حسين (مصر) بإطلاع المؤتمر على حالة المفاوضات في لجاتهم.

## ألف - اجتماع المائدة المستديرة ١: الاتجاهات العالمية للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف - العلاقة بالمشاركة والتحديات الأخرى التي تواجه صانعي القرارات وأصحاب المصلحة

٦٦- في الجلسة الرابعة المعقودة في ٢٨ أيلول/سبتمبر، عقد المؤتمر جلسة الحوار التفاعلي الأولى شارك في رئاستها سعادة السيدة هاني - شيري أيبتي، وزيرة البيئة والعلم والتكنولوجيا في غانا، وسعادة السيد حسن محمود وزير الدولة للبيئة والغابات في بنغلاديش. وكان المتحدث الرئيسي هو السيد جيرى لينغواسا مساعد الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واضطلع بمهمة الميسر السيد فالتر أمآن رئيس منتدى المخاطر العالمية. وكان المشاركون الرئيسيون في المناقشة هم السيد زو لاكي نائب وزير الإدارة الحكومية للحراجة في الصين، والسيد عبد العظيم الحافي المندوب السامي للمياه والغابات ومكافحة التصحر في المغرب، والسيد خاير أوريولا رئيس الإدارة القانونية للهيئة الوطنية للبيئة في بنما والسيد أحمد جوغلاف الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، والسيد باكاري كانتى مدير شعبة قانون واتفاقيات البيئة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

## باء - اجتماع المائدة المستديرة ٢: التصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ - ما هو الدور الذي ينبغي إعطاؤه للأراضي في المفاوضات الجارية للتوصل إلى نظام مناخي جديد في كوبنهاغن؟

٦٧- في الجلسة الخامسة المعقودة في ٢٩ أيلول/سبتمبر، عقد المؤتمر الجلسة الثانية للحوار التفاعلي برئاسة سعادة السيدة نيتومبو ناندي - نديتوا وزيرة البيئة والسياحة في ناميبيا. وكان المتحدث الرئيسي هو السيد ظفار أديل مدير جامعة الأمم المتحدة - الشبكة الدولية المعنية بالمياه والبيئة والصحة، واضطلع بمهمة الميسر السيدة يان ماكالبين مديرة أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وكان المشاركون الرئيسيون في المناقشات هم سعادة السيد روبرتو مينيا وكيل وزارة الصحة في إيطاليا، وسعادة السيد سونتين مانورونغ سفير إندونيسيا لدى الأرجنتين، وسعادة السيد كارلوس كولاسي وزير الإسكان وتخطيط الأراضي والبيئة في أوروغواي، والسيد فرديناند نيايندا، مساعد الأمين العام لمجموعة دول أفريقيا والكاربي والمحيط الهادئ.

## جيم - اجتماع المائدة المستديرة ٣: الشراكات والمؤسسات اللازمة لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف - الطريق إلى التحسن

٦٨- عقد المؤتمر في جلسته السادسة المعقودة في ٢٩ أيلول/سبتمبر جلسة الحوار التفاعلي الثالثة التي شارك في رئاستها سعادة السيدة آسا بريت كارلسون نائبة وزير البيئة في السويد



وسعادة السيد يسوف باكو وزير البيئة ومكافحة التصحر في النيجر. وكانت المتحدثات الرئيسية هي السيدة مونيكا باربوت المدير التنفيذي ورئيس مرفق البيئة العالمية، واضطلع بدور الميسر سعادة السيدة كارلا ديل بونتي سفيرة سويسرا لدى الأرجنتين. وكان المشاركون الرئيسيون في المناقشة هم سعادة السيد كوسيا ناتانو وزير المرافق العامة والصناعات في توفالو والسيدة سوليداد بلانكو رئيسة وفد المفوضية الأوروبية.

٦٩- ويرفق بهذا التقرير موجز للجزء الخاص وجلساته الثلاث للحوار التفاعلي أعده رئيس المؤتمر (انظر المرفق الأول).

٧٠- ويرفق بهذا التقرير كذلك قوائم المتحدثين في اجتماعات المائدة المستديرة (انظر المرفق الثاني).

## خامساً - اجتماع المائدة المستديرة الثامن لأعضاء البرلمان

٧١- عقد المؤتمر اجتماع المائدة المستديرة الثامن لأعضاء البرلمان في ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر بشأن موضوع "دور أعضاء البرلمان في الجهود المبذولة لمكافحة التصحر: المساهمات البرلمانية في تحقيق الأمن الغذائي والتصدي لتغير المناخ في الأراضي الجافة في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة".

٧٢- ويرفق بهذا التقرير الإعلان الصادر عن أعضاء البرلمان (انظر المرفق الثالث).

## سادساً - المقررات والقرارات التي اتخذها مؤتمر الأطراف

٧٣- في الجلسة التاسعة المعقودة في ٢ تشرين الأول/أكتوبر، اعتمد المؤتمر عدداً من المقررات والقرارات.

## ألف - المقررات المتخذة بناءً على توصية رئيس مؤتمر الأطراف

٧٤- بناءً على توصية رئيس المؤتمر في دورته التاسعة، اعتمد المؤتمر المقررات التالية:

الجزء الخاص: جلسات الحوار التفاعلي	٩-م/٣٢
تقرير عن اجتماع المائدة المستديرة الثامن لأعضاء البرلمان	٩-م/٣٣
إعلان منظمات المجتمع المدني التي حضرت الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف	٩-م/٣٤
تاريخ ومكان انعقاد الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف	٩-م ٣٦

## باء - المقررات المتخذة بناءً على توصيات المكتب

٧٥- بناءً على توصيات مكتب المؤتمر في دورته التاسعة، اعتمد المؤتمر المقرر التالي:

٩-أ/٣١ وثائق تفويض الوفود

## جيم - المقررات المتخذة بناءً على توصيات اللجنة الجامعة

٧٦- بناءً على توصيات اللجنة الجامعة، اعتمد المؤتمر المقررات التالية:

- |   |        |
|---|--------|
| مواومة برامج العمل مع الاستراتيجية  | ٩-أ/٢  |
| آليات تيسير التنسيق الإقليمي تنفيذاً للاتفاقية  | ٩-أ/٣  |
| استراتيجية الاتصال الشاملة  | ٩-أ/٤  |
| الإجراءات المنقحة لمشاركة منظمات المجتمع المدني في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر  | ٩-أ/٥  |
| تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن تقييم الآلية العالمية  | ٩-أ/٦  |
| متابعة ما انتهى إليه مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة من نتائج تتصل باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ونتائج الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة | ٩-أ/٧  |
| تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة   | ٩-أ/٨  |
| البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١   | ٩-أ/٩  |
| إجراءات إضافية أو آليات مؤسسية إضافية لمساعدة مؤتمر الأطراف في استعراض تنفيذ الاتفاقية استعراضاً منتظماً - اختصاصات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية                                  | ٩-أ/١١ |
| المادة ٤٧ من النظام الداخلي   | ٩-أ/٢٧ |
| عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠)  | ٩-أ/٣٠ |
| برنامج عمل الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف  | ٩-أ/٣٥ |

## دال - المقررات المتخذة بناءً على توصيات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

- ٧٧- بناءً على توصيات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، اعتمد المؤتمر المقررات التالية:
- ٩/م/أ-٩ تنفيذ الخطة والإطار الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨)
- ٩/م/أ-١٠ التعاون مع مرفق البيئة العالمية
- ٩/م/أ-١٢ استعراض وتقييم الأداء في تنفيذ الاتفاقية والاستراتيجية
- ٩/م/أ-١٣ تحسين إجراءات تبليغ المعلومات فضلاً عن نوعية وشكل التقارير التي تقدم إلى مؤتمر الأطراف
- ٩/م/أ-١٤ برنامج عمل الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية
- ٩/م/أ-١٥ تاريخ ومكان انعقاد الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

## هاء - المقررات المتخذة بناءً على توصيات لجنة العلم والتكنولوجيا

- ٧٨- بناءً على توصيات لجنة العلم والتكنولوجيا، اعتمد المؤتمر المقررات التالية:
- ٩/م/أ-١٦ إعادة صياغة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا تمشياً مع الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨)
- ٩/م/أ-١٧ المشورة المقدمة بشأن أفضل الطرق لقياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣
- ٩/م/أ-١٨ تدابير تمكين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من أن تصبح هيئة عالمية تعنى بالمعارف العلمية والتقنية المتعلقة بالتصحر/تدهور الأراضي وتخفيف آثار الجفاف
- ٩/م/أ-١٩ تقييم تدهور الأراضي في الأراضي الجافة
- ٩/م/أ-٢٠ برنامج زمالات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
- ٩/م/أ-٢١ قائمة الخبراء المستقلين
- ٩/م/أ-٢٢ مراسلو العلم والتكنولوجيا
- ٩/م/أ-٢٣ نتائج المؤتمر العلمي الأول لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

انتخاب أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا	٩/٢٤م-أ
تاريخ ومكان وبرنامج عمل الدورة الاستثنائية الثانية للجنة العلم والتكنولوجيا	٩/٢٥م-أ
برنامج عمل الدورة العاشرة للجنة العلم والتكنولوجيا	٩/٢٦م-أ

### واو - المقررات المتخذة بناءً على توصية فريق الخبراء المخصص

٧٩- بناءً على توصية فريق الخبراء المخصص، اعتمد المؤتمر المقررين التاليين:	
الإجراءات والآليات المؤسسية لحل المسائل المتصلة بالتنفيذ	٩/٢٨م-أ
المرفقان اللذان يتضمنان إجراءات التحكيم والتوفيق	٩/٢٩م-أ

### زاي - القرار

٨٠- وفي الجلسة التاسعة أيضاً المعقودة في ٢ تشرين الأول/أكتوبر، أدلى ممثل الولايات المتحدة ببيان وقدم مشروع قرار عنوانه "الإعراب عن الامتنان لحكومة الأرجنتين وشعبها".	
٨١- وفي الجلسة نفسها، اعتمد المؤتمر مشروع القرار (القرار ٩/١م-أ).	

### سابعاً - اختتام الدورة

٨٢- أدلى الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ببيان في الجلسة التاسعة المعقودة في ٢ تشرين الأول/أكتوبر.	
٨٣- وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات ممثلو كل من السويد (باسم الاتحاد الأوروبي)، وجمهورية إيران الإسلامية (باسم مجموعة الدول الآسيوية)، والبرازيل (باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية)، وتشاد (باسم مجموعة الدول الأفريقية).	
٨٤- وفي الجلسة نفسها أيضاً، أدلى ممثل عن المجتمع المدني ببيان.	
٨٥- وأدلى رئيس مؤتمر الأطراف سعادة السيد هوميرو ماكسيمو بيبيلوني (الأرجنتين) بملاحظات ختامية وأعلن اختتام الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.	

## موجز مقدم من رئيس الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف

### مقدمة

١- عرض الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، الذي عقد في ٢٨-٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في بوينس آيرس في الأرجنتين، صورته باعتباره يمثل برهاناً حقيقياً على التزام الأطراف بتحديد محاور اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إذ يشكل منصة إطلاق تنفيذ الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (الاستراتيجية) المعتمدين من مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة في مدريد في ٢٠٠٧. وورد ذكر التصور العام للأطراف الذي ينبغي أن نسعى إلى تحقيقه من خلال تنفيذ الاستراتيجية على النحو التالي: "إن الهدف من المستقبل هو إقامة شراكة عالمية لقلب اتجاه التصحر/تدهور الأراضي ومنع حدوثه والتخفيف من آثار الجفاف في المناطق المتأثرة دعماً للحد من الفقر وتحقيق الاستدامة البيئية".

٢- وبمناسبة انعقاد الجزء الرفيع المستوى، عقد الوزراء ورؤساء الوفود والمنظمات الدولية جلسة عامة في شكل ثلاثة اجتماعات مائدة مستديرة وزارية بطريقة تشاركية. وطرحت السلطات السياسية المسائل المعنية وناقشت الاستجابات الحقيقية للتحديات الناشئة من حيث صلتها بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف. وجرت المناقشات في ثلاثة اجتماعات مائدة مستديرة:

(أ) اجتماع المائدة المستديرة ١: الاتجاهات العالمية للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف - العلاقة بالمشاركة والتحديات الأخرى التي تواجه صانعي القرارات وأصحاب المصلحة؛

(ب) اجتماع المائدة المستديرة ٢: التصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ - ما هو الدور الذي ينبغي إعطاؤه للأراضي في المفاوضات الجارية للتوصل إلى نظام مناخي جديد في كوبنهاغن؟

(ج) اجتماع المائدة المستديرة ٣: الشراكات والمؤسسات اللازمة لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف - الطريق إلى التحسن.

٣- ولا يمكن تناول هذه المواضيع بنجاح إلا باتخاذ نهج متكامل يتناول الجوانب المادية والبيولوجية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية للأراضي الجافة. إن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر هي أداة فريدة إذ تجمع بين كل من العناصر البيئية والعناصر الاجتماعية. ولذا فمن الأهمية بمكان تدعيم أساس علمي قوي يستند إلى خبرات العلماء المختصين في سياق الجهود المبذولة لتنفيذ الاتفاقية.

### اجتماع المائدة المستديرة ١: الاتجاهات العالمية للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف - العلاقة بالمشاركة والتحديات الأخرى التي تواجه صانعي القرارات وأصحاب المصلحة

٤- أشار المتحدثون إلى النقص الحرج في الأمن الغذائي، ونقص أمن الطاقة، وفقدان التنوع البيولوجي ونقص الأمن المائي فضلاً عن قضايا تتصل بذلك مثل النزاعات والهجرة. كما لوحظ وجود الغبار والعواصف الرملية وزيادة التعرض للمخاطر الطبيعية بسبب تغير المناخ والأراضي الجافة.

٥- وذكر المتحدثون أنه من الحيوي أن يستخدم صانعو القرارات النتائج المستمدة من التقييمات العلمية العالمية الرئيسية فضلاً عن نتائج بحوث المجتمع العلمي الأوسع. ومن شأن هذه المعلومات العلمية أن تساعد على تركيز الجهود لمعالجة الثغرات الرئيسية في البيانات والمعارف، مما يؤدي إلى تحقيق فوائد حقيقية للنظم الإيكولوجية للأراضي الجافة في العالم ولسكانها، وللنظام الاجتماعي - الإيكولوجي العالمي الأوسع، فضلاً عن إحراز تقدم من أجل تحقيق أهداف أوسع في مجالات البيئة والتنمية.

٦- وأعرب معظم المتحدثين عن القلق إزاء افتقار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إلى قاعدة علمية صلبة ذات حججة، ولاحظوا أن مجموعات البيانات المتاحة هي مجموعات مجزأة تفتقر إلى التوحد. وما زال هناك نقص ملموس في المعارف بشأن اتجاهات التصحر/ تدهور الأراضي والجفاف. وثمة حاجة إلى نماذج إقليمية مصغرة ذات قدرة تحليلية أعلى، وخاصة في سياق استراتيجيات التكيف. وتحتاج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إلى نظم أفضل لإدارة المعارف وإلى نظم للإنذار المبكر ورصد الجفاف، مع ضرورة إيلاء اعتبار أعلى للمعارف التقليدية.

٧- وفي نهج يتوجه إلى الحلول، اقترح المتحدثون وضع منهجية موحدة لقياس الأراضي الجافة، وإطلاق تفاعل له حججته ومصادقته لسياسات العلوم في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، يشمل الدوائر الأكاديمية والقطاع الخاص والتوازن الإقليمي، وخلق تآزر فيما بين اتفاقيات ريو والاتفاقيات والعمليات ذات الصلة مثل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. كما دعوا إلى إجراء تقييم عالمي "لاقتصاديات الأراضي الجافة" يحسب تكلفة العمل مقابل تكلفة العجز عن العمل.

## اجتماع المائدة المستديرة ٢: التصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ - ما هو الدور الذي ينبغي إعطاؤه للأراضي في المفاوضات الجارية للتوصل إلى نظام مناخي جديد في كوبنهاغن؟

٨- يشير التصحر إلى تدهور الأراضي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والمناطق الجافة شبه الرطبة نتيجة عوامل شتى منها التباينات المناخية والأنشطة البشرية. ويجب الاستفادة من الروابط بين تغير المناخ والتصحر/تدهور الأراضي عند إجراء أنسب استجابات التأزر التي تنصدي في الوقت نفسه لكلتا الظاهرتين.

٩- إن التصدي لقضايا التصحر/تدهور الأراضي والجفاف هو أحد أهم وسائل التصدي لقضايا تغير المناخ وبموجبها يجب فهم كل من العمليتين. منأى عن الأخرى. وبهذه الطريقة يمكن تحقيق التأقلم لسكان الأراضي الجافة وتعزيز إمكاناتهم في التكيف لتغير المناخ. إن معظم أنشطة مكافحة التصحر/تدهور الأراضي تتم على الأرض من أجل تنشيط إنتاجية التربة وضمان توافر موارد طبيعية أخرى بغية النهوض بالتنمية المستدامة.

١٠- وحدد المتحدثون المشاكل الرئيسية التالية: تفاقم الأزمة الغذائية العالمية بسبب تغير المناخ، مع ازدياد قسوة الهجرة التي تدفع إليها البيئة. كما دعا المتحدثون إلى إنشاء آلية أقوى لتنسيق كل هياكل ومكونات وأجزاء الاتفاقية، وخاصة لجنة العلم والتكنولوجيا التي ينبغي أن تحقق توازناً إقليمياً أفضل وأن تقدم وجهة نظر جديدة بشأن العلم وتوفر موارد مالية كافية وتعمل على نقل التكنولوجيا.

١١- إننا في حاجة إلى فهم أفضل لما يحدثه التصحر/تدهور الأراضي والجفاف من تأثير عالمي وإلى نهج أشمل للتكيف والتخفيف، مع الحاجة إلى التصدي لاحتياجات وصل العلم بالسياسة. ودعا المتحدثون إلى تدعيم التعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي لكي يمكن، من خلال نظرة شاملة، تجنب حدوث تضارب فيما بين اتفاقيات ريو وتعزيز العمل مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ فيما يتعلق بقضايا التكيف وتنحية كربون التربة. وفي حين يجب أن تظل الأراضي الجافة في بؤرة الاهتمام مع ازدياد المخاطر فيها، يتعين مواصلة استكشاف إمكاناتها والفرص المتاحة لها.

١٢- وتم تناول مسألة التركيز على التكيف مع تغير المناخ وعلى الكربون في التربة كمدخل للخطاب المناخي ولعملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. واقترح إجراء يتعلق بالاستفادة الجيدة من تطوير الطاقة المتجددة، مثل وضع إطار للطاقة المتجددة.

١٣- ودعا متحدثون كثيرون إلى استخدام أفضل للنماذج الاقتصادية والاستراتيجيات التجارية، مكررين الحاجة الماسة إلى تقرير يعنى بتحليل فوائد التكلفة في شكل "استعراض شتيرن" بشأن الأراضي الجافة. وكان من بين الاقتراحات الأخرى التي عرضها المتحدثون

تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب ونقل التكنولوجيا فضلاً عن إنشاء هيئة حكومية دولية تعنى بالأرض والتربة.

### اجتماع المائدة المستديرة ٣: الشراكات والمؤسسات اللازمة في مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف - الطريق إلى التحسن

١٤ - كان من بين القضايا التي أثرت في اجتماعات المائدة المستديرة هذا تحديد إطار للاستثمار وبناء القدرات في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، يمكن بموجبه تلبية إجراءات مؤسسات الاتفاقية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، فضلاً عن أصحاب المصلحة الآخرين، مع تنشيط التمويل لتلك العملية. ومن شأن إحراز تقدم بشأن "نهج للحلول" أن يساهم في تعزيز حفظ واستخدام الموارد الطبيعية وتنسيق الخيارات الناشئة (مثل تمويل التكيف في الأراضي الجافة الناتج عن المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ أو الإسهامات في تسلسل أمن التربة والأراضي والغذاء) مع تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بما يتفق وطرائق المعونة الجديدة.

١٥ - إن الأخذ بخيارات تكنولوجية واقتصادية - تشمل بشكل واضح الشراكات بين القطاعين العام والخاص سيزيد من فعالية تعبئة الموارد لصالح الأراضي الجافة. ويمكن أن تؤدي الموارد المكرسة لتنفيذ الاستراتيجية إلى تحقيق فوائد متعددة، من خلال الحفاظ على الخدمات الإنتاجية للنظم الإيكولوجية القائمة على الأراضي والتكيف لتغير المناخ.

١٦ - وأعربت الأطراف عن القلق إزاء نقص التنسيق بين العلماء والوكالات ومنظمات المجتمع المدني. وأشارت إلى قلة الوعي بتكاليف العجز عن العمل في الأراضي المتدنية، وإن كانت الحاجة كبيرة إلى وسيلة يعول عليها لقياس تدهور الأراضي من أجل تشجيع الاستثمار، وإلى البناء على التآزر المحتمل لاتفاقيات ريو الذي ينقل النموذج إلى الإدارة المستدامة للأراضي. كما أن ثمة حاجة إلى شراكات استراتيجية وأطر تعاونية لبرامج التنشيط الاقتصادي والأمن الغذائي ترتبط بالسياسات القطرية. وستستند البحوث إلى توزيع عادل على قدم المساواة. ويحتاج الاستثمار إلى أن يقوم على المساواة والعدل. ويمكن اعتبار العجز عن العمل بشأن مشاكل الأراضي الجافة مسألة تتعلق بالعدالة العالمية.

١٧ - واقترح المتحدثون اعتبار الإدارة المستدامة للأراضي بمثابة استثمار له قيمته بالنظر إلى أن تدهور راضي يمثل مشكلة عالمية تتطلب شراكات عالمية. وينبغي تنفيذ برامج تنشيط تزيد من التدابير الخضراء ومن الطاقة المتجددة، وخاصة في الأراضي الجافة. وورد ذكر الارتقاء بالموارد وزيادة الأموال في إطار مجال تركيز مرفق البيئة العالمية على تدهور الأراضي باعتبارهما أمرين أساسيين، مع ضرورة التشجيع على توجيه التمويل العام إلى تدهور الأراضي وتوأم الاستثمار مع إطار التنمية الأكبر. وينبغي إدراج الأراضي الجافة في حملة "توحيد أداء الأمم المتحدة".



١٨- وأشار المتحدثون إلى أن الاستثمار في الأراضي الجافة يمكن أن يتصدى للهجرة ويقلل من مشاكل التصحر، في حين يعطي التنسيق الإقليمي بشأن العواصف الرملية والترابية أمثلة على الحلول الجيدة. ودعوا إلى زيادة التنسيق بين منظمات المجتمع المدني والوكالات وخطط العمل الوطنية، وزيادة المبادرات والفرص على المستوى الدولي أمام المستثمرين استناداً إلى مبادئ يُتفق عليها تتصل بالطاقة الأحيائية والأراضي.

١٩- كما طلب المتحدثون من مؤتمر الأطراف في دورته التاسعة حل تحديات الإدارة السليمة التي تواجه اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والبناء على المزايا النسبية لهيئات الاتفاقية، وطلبوا إلى رئيس الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف أن يكون المتحدث باسم الدورة في اجتماع كوبنهاغن لينقل الرسالة المتعلقة بلياقة موضوع الأراضي في إطار النظام المناخي الجديد.

## الموجز

٢٠- اتفق المتحدثون أثناء الجزء الرفيع المستوى على أن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واستراتيجية السنوات العشر تتيحان فرصة فريدة لتدعيم والتقاء كيانات الأمم المتحدة من أجل قيام شراكة تعاونية تتصدى للأراضي الجافة. إن التصدي لقضايا التصحر هو أحد أهم الوسائل لمكافحة تغير المناخ. وينبغي أن تركز التآزر والفوائد المحتملة الناتجة عن استراتيجيات التكيف مستقبلاً على الأراضي والتربة. وينبغي الاعتراف الكامل بالروابط بين التصحر وتغير المناخ من خلال عملية التكيف وتنحية كربون التربة، على أن تؤخذ في الاعتبار الولايات المحددة لكل اتفاقية.

٢١- وبالبناء على نتائج وتوصيات المؤتمر العلمي الأول لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ينبغي أن يستند التدعيم الأقوى والمتوازن إقليمياً للأساس العلمي على الخبرات المستمدة من العديد من الضوابط العلمية والاجتماعية - العلمية والاقتصادية ذات الصلة. وينبغي أن يتناول العمل المقبل بشأن سياسة العلم المواضيع الرئيسية لاستئصال الفقر، وندرة المياه، والأمن الغذائي والمهجرة القسرية. وينبغي وضع نُظم رصد وتقييم قابلة للقياس تدعّم نُظم الإنذار المبكر ورصد الجفاف.

٢٢- ويظل الأمن الغذائي يمثل مشكلة تزداد إلحاحاً وحرماً على جدول الأعمال الدولي. وتحتاج استراتيجيات التصدي للأمن الغذائي وأمن الطاقة وأمن المياه وتخفيف الفقر وتغير المناخ والتنوع البيولوجي إلى نهج متكامل لقضايا الإدارة المستدامة للأراضي يتناول كلاً من العناصر البيئية والاجتماعية. وينبغي أن يخدم الاستخدام المستدام للأراضي الجافة وظائف متعددة لما فيه خير العالم. وينبغي تشجيع التحديات المرتبطة باستخدام الأراضي الجافة وذلك بخلق نُهج مبتكرة لترتيبات مالية متوسطة وطويلة الأجل تشمل شراكات بين القطاعات العامة والخاصة والمجتمعية.

٢٣- وينبغي النظر إلى الأراضي الجافة من منظومة قيم جديدة. وهذا يتطلب تآزراً وتعاوناً مدعّمين مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي. وينبغي أن يستند تقرير يُعنى بتحليل فوائد التكلفة فضلاً عن وضع نماذج اقتصادية تتعامل مع استراتيجيات المحاسبة والاتجار بالكربون على نُهج وشراكات إقليمية تقوم على الأدلة. كما أن الطاقة المتجددة تشكل أداة محتملة هامة لحل مشاكل التنمية وتغير المناخ والتصحر والأمن الغذائي. ومن شأن تشجيع الاستثمار، مع التآزر المجدّد لاتفاقيات ريو، أن ينتج استراتيجيات شاملة وقوية وشراكات استراتيجية وأطراً تعاونية.

قائمة المتحدثين في الجزء الخاص: جلسات الحوار التفاعلي لاجتماعات  
المائدة المستديرة

اجتماع المائدة المستديرة ١: الاتجاهات العالمية للتصحر وتدهور الأراضي  
والجفاف - العلاقة بالمشاركة والتحديات الأخرى التي تواجه صانعي القرارات  
وأصحاب المصلحة

1. H.E. Ms. Aramis Fuente Hernández, Ambassador of Cuba to Argentina
2. H.E. Ms. Rejoice Mabudafhasi, Deputy Minister of Environmental Affairs and Tourism of South Africa
3. Professor Uriel Safriel, Head of the Delegation of Israel
4. H.E. Mr. Arefaine Berhe, Minister of Agriculture of Eritrea
5. Mr. Ismail Abdel Galil Hussein (Egypt), Chairman of the Committee of the Whole
6. H.E. Ms. Netumbo Nandi-Ndaitwah, Minister of Environment and Tourism of Namibia
7. H.E. Mr. Thakur Prasad Sharma, Minister of Environment of Nepal
8. Ms. Ruth H. Mollel, Permanent Secretary, Vice-President's Office of the United Republic of Tanzania
9. H.E. Mr. Sergio Mario La Rocca, Under-Secretary of the Planning and Environmental Policy Secretariat for Environment and Sustainable Development of Argentina
10. H.E. Mr. Ramadhan Saif Kajembe, Assistant Minister of Environment and Mineral Resources of Kenya
11. H.E. Mr. Francis D. Nhema, Minister of Environment and Tourism of Zimbabwe
12. Mr. Ndiawar Dieng, Technical Counsellor at the Ministry of Environment and Protection of Nature of Senegal
13. H.E. Mr. Rey Carandang, Ambassador of the Philippines to Argentina
14. H.E. Professor Tiémoko Sangaré, Minister of the Environment and Sanitation of Mali

15. H.E. Ms. Kawkab Dayah, Minister of State for Environment of the Syrian Arab Republic
16. Dr. Issa Musa Albaradeiya, Assistant to the Minister of Environmental Affairs and UNCCD National Focal Point for Palestine
17. H.E. Ms. Joyce Amarello-Williams, Minister of Labour, Technological Development and Environment of Suriname
18. Dr. Prof. Naik Sinukaban, Bogor Agricultural University, Indonesia
19. Ms. Jan McAlpine, Director, Secretariat of the United Nations Forum on Forests
20. Ms. Khadija Catherine Razavi, Centre for Sustainable Development Studies and Application (CENESTA) of Iran (Islamic Republic of)
21. Ms. Azalia Loipa Arias Gonzáles, Asociación Cubana de las Naciones Unidas (ACNU) of Cuba

اجتماع المائدة المستديرة ٢: التصحر/تدهور الأراضي وتغير المناخ - ما هو الدور الذي ينبغي إعطاؤه للأراضي في المفاوضات الجارية للتوصل إلى نظام مناخي جديد في كوبنهاغن؟

1. H.E. Ms. Rejoice Mabudafhasi, Deputy Minister of Environmental Affairs and Tourism of South Africa
2. H.E. Mr. Francisco Del Río López, Ambassador of Mexico to Argentina
3. H.E. Mr. Salifou Sawadogo, Ministère de l' Environnement et du Cadre de Vie, Burkina Faso
4. H.E. Ms. Åsa-Britt Karlsson, Deputy Minister of Environment of Sweden (on behalf of the European Union)
5. H.E. Mr. Laurent Stefanini, Ambassador-at-Large for the Environment, Ministry of Foreign Affairs of France
6. H.E. Mr. Carlos Minc Baumfeld, Minister of Environment of Brazil
7. Representative of the United Nations Framework Convention on Climate Change (UNFCCC), on behalf of the Executive Secretary of the UNFCCC secretariat
8. Ms. Celia Barbero Sierra, Fundación Instituto de Promoción y Apoyo al Desarrollo (IPADE) of Spain
9. Mr. Isagani Serrano Rodríguez, Philippine Rural Reconstruction Movement (PRRM)

اجتماع المائدة المستديرة ٣: الشراكات والمؤسسات اللازمة لمكافحة التصحر  
وتدهور الأراضي والجفاف - الطريق إلى التحسُّن

1. H.E. Mr. Ralechate Lincoln Mokose, Minister of Forestry and Land Reclamation of Lesotho
2. H.E. Mr. Clement Dlamini, Minister of Agriculture of Swaziland
3. H.E. Mr. Ramadhan Saif Kajembe, Assistant Minister of Environment and Mineral Resources of Kenya
4. H.E. Mr. Thakur Prasad Sharma, Minister of Environment of Nepal
5. H.E. Dr. Batilda Burian, Minister of State for Environment of the United Republic of Tanzania
6. H.E. Mr. Sang-kil Lee, Vice Minister of the Korea Forest Service
7. H.E. Mr. Sylvester Goba, Deputy Minister of Lands, Country Planning and the Environment of Sierra Leone
8. H.E. Mr. Francis Nhema, Minister of Environment and Tourism of Zimbabwe
9. Mr. Muhamet Durikov, UNCCD National Focal Point for Turkmenistan
10. H.E. Mr. Marcos da Cruz, Secretary of State for Agriculture and Arboriculture, Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries of Timor Leste
11. Mr. Ousmane Mahaman, Directeur de Cabinet du Premier Ministre Président, Conseil National de l'Environnement pour un Développement Durable, Niger
12. Mr. Sajmir Hoxha, Director for Nature Protection Policies and UNCCD National Focal Point, Ministry of Environment, Forestry and Water Management of Albania
13. Prof. Uriel Safriel, Head of the Delegation of Israel
14. Ms. Liliane Ortega, Chef Suppléante, Direction du Développement et de la Coopération, Switzerland
15. H.E. Mr. Thai Van Lung, Ambassador of Viet Nam to Argentina
16. Mr. Octavio Perez-Pardo, UNCCD National Focal Point for Argentina
17. Mr. Alhousseini Bretaudeau, representative of the Comité permanent Inter-Etats de Lutte contre la Sécheresse dans le Sahel
18. Dr. Issa Musa Albaradeiya, Assistant to the Minister of Environmental Affairs and UNCCD National Focal Point for Palestine
19. H.E. Mr. Nils Haugstveit, Ambassador of Norway to Argentina

20. Mr. Joseph Nduwimana, Chief of Cabinet, Ministry of Water, Environment, Land Management and Urbanism of Burundi
21. Mr. Mahir Küçük, Deputy Under-Secretary of the Ministry of Environment and Forestry of Turkey
22. Mr. Jair Urriola-Quiroz, Legal Director of the Environment National Authority of Panama
23. Mr. Juan Manuel Pino Vasquez, First Secretary of the Embassy of Chile in Argentina
24. Mr. Abdu Gassim Al-Sharif Al-Assiri, UNCCD National Focal Point for Saudi Arabia
25. H.E. Mr. Laurent Stefanini, Ambassador-at-Large for the Environment, Ministry of Foreign Affairs of France
26. H.E. Ms. Kawkab Dayah, Minister of State for Environment of the Syrian Arab Republic
27. Ms. Silvia Rojo, Fundación Eco-Andina of Argentina
28. Mr. Patrice Burger, Centre d'actions et de réalisations internationales (CARI) of France

## إعلان صادر عن أعضاء البرلمان

اجتماع المائة المستديرة الثامن لأعضاء البرلمان

بوينس آيرس، ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩

بالتوازي مع انعقاد الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

دور أعضاء البرلمان في الجهود المبذولة لمكافحة التصحر: المساهمات البرلمانية في تحقيق الأمن الغذائي والتصدي لتغير المناخ في الأراضي الجافة في ظل الأزمة الاقتصادية الراهنة

نحن أعضاء البرلمان، وقد عقدنا في بوينس آيرس في ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ اجتماع المائة المستديرة الثامن بدعوة من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبالدعم الأمثل والكامل من الاتحاد البرلماني الدولي وبرلمان الأرجنتين، في وقت متزامن مع انعقاد الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف؛

نعيد تأكيد التزامنا ببذل أقصى جهودنا لدعم الإرادة السياسية الأساسية المطلوبة لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بنجاح وتحقيق التنمية البشرية المستدامة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية؛

نُعرب عن انزعاجنا للاتجاهات المستمرة وللمخاطر المتعلقة بتدني الأراضي وتآكل التربة والجفاف والإفقار، وخاصة في النظم الإيكولوجية الهشة والأراضي الجافة بالبلدان النامية (تدنت نسبة ٢٤ في المائة من مساحة الأراضي العالمية في ٢٥ سنة)، ومع التسليم أيضاً بقبص النجاح في مكافحة التصحر على مستوى القواعد الشعبية في بلدان كثيرة (تم تحسين قرابة ١٦ في المائة من تلك المساحة)؛

نُقر بأنه، إضافة إلى مهام حفظ السلم وتجنب الحروب بين البلدان وداخلها، يواجه كوكبنا تحديين في هذا القرن: الأول مكافحة الفقر والجوع، والثاني تغير المناخ من خلال مسارات للتنمية المستدامة. ويزيد من تفاقم هذين التحديين الأزمة الاقتصادية الراهنة ولا يمكن معالجتهما دون التصدي لقضايا الأمن الغذائي والتصحر؛

نؤكد أن تلاقى الأزمات العالمية للغذاء والوقود والأزمة الاقتصادية العالمية، في ظل التغيرات المناخية، يتيح فرصة غير مسبوقة للعمل على إعادة صياغة جدول أعمال التنمية وتجديد الجهود البرلمانية؛

تقرر بأن الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف المعقودة في مدريد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ أعربت عن تصميم إيجابي على تنشيط تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، باعتماد الأطراف في الاتفاقية على الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (الاستراتيجية). وتستهدف الاستراتيجية استخدام نهج فعالة وعملية للإدارة المستدامة للأراضي في تآزر باعتبارها تمثل نهجاً بنوياً. أما الأهداف الاستراتيجية الأساسية فهي: '١' تحسين معيشة السكان المتأثرين؛ '٢' تحسين إنتاجية السكان المتأثرين؛ '٣' توليد فوائد عالمية؛ '٤' تعبئة الموارد لدعم تنفيذ الاتفاقية ببناء شراكات فعالة بين الأطراف الوطنية والدولية الفاعلة. وينبغي على البرلمانات والاتحاد البرلماني الدولي دعم هذه الاستراتيجية.

ونحن، أعضاء البرلمان، نعلن ونطالب بما يلي:

## ألف - الأمن الغذائي في الأراضي الجافة

١- يستحيل تحقيق الأمن البشري دون الأمن الغذائي. وهذا ينطبق أولاً وكل شيء على من يعيشون في الأراضي الجافة المتدنية أو المعرضة للتصحر والذين يُعدون من أفقر مواطني العالم وأكثرهم تهميشاً وضعفاً سياسياً. إن الأراضي الجافة الممتدة عبر أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأجزاء من أمريكا اللاتينية هي أكثر أجزاء كوكبنا المنكوبة بالأزمات.

٢- وتبدأ الأنشطة البرلمانية المتصلة بالأمن الغذائي في الأراضي الجافة من ثلاثة خطوط أساس: (أ) للدول المتأثرة الدور الأساسي في مكافحة عدم الأمن الغذائي؛ (ب) يجب ضمان مشاركة السكان المتأثرين والمجتمعات المحلية، وخاصة النساء والشباب؛ (ج) يجب على الدول المتقدمة أن تدعم بنشاط، فرادى أو مجتمعة، الجهود المناسبة للبلدان النامية المتأثرة.

٣- إن سنّ تشريع تمكيني هو أداة رئيسية لمكافحة التصحر، وحماية حقوق الإنسان بما يشمل الحق في الغذاء وإدارة البيئة على المستوى الوطني.

٤- وعلى البرلمانيين مسؤولية العمل نحو تهيئة بيئة تحقق الأمن الغذائي. إن سياسات تحسين أمن حقوق استخدام الأراضي هي شرط لازم للإدارة المستدامة للأراضي. وللحفاظ على إنتاجية الأراضي الصالحة للزراعة وخصوبة التربة السطحية، ينبغي تأمين فرص الحصول على المياه.

٥- إن أنظمة وتشريعات الاستثمار لصفقات الأراضي الدولية التي تؤكد على شواغل الأمن الغذائي وازدياد الطلب على الوقود الحيوي والسلع الأساسية الزراعية الأخرى غير الغذائية يجب أن تؤثر عليها وترصدها البرلمانات المعنية لضمان أن تزيد صفقات الأراضي إلى أقصى حد من المصلحة العامة ومن إسهام الاستثمار في التنمية المستدامة وفي تحقيق فوائد لفقراء الريف.



٦- وعلى البرلمانات أن تتطلع إلى إنشاء أو تدعيم نُظم للأمن الغذائي، بما يشمل مرافق التخزين والتسويق وخاصة في المناطق الريفية بالأراضي الجافة.

٧- إن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ذات نظرة استشرافية إذ تشجع على النهوض بالملكية المحلية وتمكين المزارعين على الإدارة المستدامة للأراضي. وينبغي على الحكومات أو المجتمعات الإقليمية والمحلية التي يساندها أو يشجعها البرلمانيون أن تضع القضايا المتصلة بالإدارة المستدامة للأراضي على جداول أعمالها وأن تعتمد ما يناظرها من قرارات وقوانين وقواعد استخدام. وينبغي على البرلمانات والبرلمانيين تعميم الإدارة المستدامة للأراضي في سياسات واستراتيجيات التنمية الوطنية الطويلة الأجل.

٨- وبالنظر إلى لياقة مواضيع الأمن الغذائي والحد من الفقر والاستقرار السياسي، فضلاً عن التنمية المستدامة والبيئة، فإن ثمة حاجة إلى إعادة تقييم الزراعة في الساحة السياسية؛ وعلى البرلمانيين في البلدان المتقدمة والنامية أن يمارسوا دورهم. وينبغي تخصيص ١٠ في المائة على الأقل من الميزانيات الوطنية للزراعة. وسيستفيد المزيد من البلدان إذا ما عملت الحكومات والأطراف المانحة على قلب اتجاه أعوام الإهمال السياسي وعالجت سحب استثماراتها في الزراعة وفي المناطق الريفية. ويجب أن تكون مساعدات التنمية فعالة، وأن تقوي لا تقوض الجهود القطرية لتحسين الإدارة السليمة في الزراعة. إن حماية الزراعة في البلدان المانحة والصادرات الزراعية المعانة كثيراً ما تقوض من المساعدات المتاحة للزراعة والجهود المبذولة في البلدان النامية، مما يخلق تحدياً للإدارة السليمة أمام البلدان المانحة فضلاً عن ترابط السياسات.

٩- وينبغي أن تسعى البرلمانات جهدها لضمان أن تفضي السياسات الغذائية والتجارة الزراعية والسياسات التجارية الشاملة إلى تدعيم الأمن الغذائي، وخاصة من خلال نظام تجاري عالمي متوجه إلى السوق لا يقوم على المضاربة و يترسخ في عولمة مستدامة متوازنة اجتماعياً وعادلة. إن المشاكل العالمية من قبيل الاضطرابات الاقتصادية الأخيرة تتطلب حلولاً عالمية منسقة. وينبغي أن تكون المؤسسات المالية قابلة للمحاسبة وأن تلتزم الشفافية وتخضع لإشراف قوي. ويجب عدم نسيان أكثر الشعوب والبلدان تعرضاً للمخاطر. وتضطلع البرلمانات بمسؤولية خاصة لضمان الشفافية والمحاسبة في عمليات الإصلاح الاقتصادي والمالي، وعليها واجب مساءلة الوزراء ومحاسبتهم أشد المحاسبة على تنفيذ ما أُنفق عليه في الاجتماعات الدولية.

## باء- تغير المناخ في الأراضي الجافة

١٠- دعا الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات والبرلمانيين إلى فهم ما يتحملونه من مسؤولية خاصة لحماية الموارد الطبيعية وتحقيق التنمية المستدامة لكوكننا.

١١- ويجب أن يدار بطريقة منسقة تأثير تغير المناخ المقترن بالأزمة الاقتصادية العالمية وارتفاع أسعار الأغذية والنقص في الطاقة وتدني النظم الإيكولوجية المرتبطة بأسباب بشرية أخرى وبالتغيرات الديموغرافية. إن الفقراء والجوعى في الأراضي الجافة يقاسون أكثر من غيرهم من الضربة المزدوجة المتمثلة في التصحر وتغير المناخ.

١٢- ولا يمكن النظر في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بمعزل عن الجهود الأخرى المبذولة لتعزيز التنمية المستدامة. إن دمج أنشطة البيئة في الإطار الأوسع للتنمية هو في صميم الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية. وكثيراً ما يشير نص الاتفاقية إلى التنمية المستدامة وتغير المناخ والتنوع البيولوجي وموارد المياه ومصادر الطاقة والأمن الغذائي والعوامل الاجتماعية - الاقتصادية. ويجب أن تعمل الاتفاقية كإطار متعدد الأطراف للتربة من أجل التكيف والتخفيف والتأقلم في مكافحة آثار تغير المناخ.

١٣- كما ينبغي ربط الاتفاقية بشكل أفضل مع الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف ذات الصلة في إطار عمليات تغير المناخ وجهود تعزيز الأمن البشري ومعالجة الهجرة القسرية ومنع النزاع.

١٤- ويجب التصدي للتصحر وتغير المناخ بطريقة تآزرية كجزء من نهج متكامل لتحقيق التنمية المستدامة للجميع. وثمة حاجة إلى الاعتراف بمكافحة التصحر كمنطلق للتصدي للحد من الفقر وحماية النظم الإيكولوجية. فالروابط بين الأراضي/التربة وتغير المناخ هامة وينبغي أن تعكس على نحو أفضل عمليات إقرار السياسات بما يشمل الأنشطة البرلمانية.

١٥- وعلى المؤسسات أن تؤدي دوراً حيوياً في كل مكان. ويجب تنسيق الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ وتخطيط التنمية والحد من مخاطر الكوارث. وهذا يتطلب قيادتها من أعلى المستويات السياسية والتنظيمية. إن ديمقراطية المشاركة والمؤسسات العاملة والشفافية هي أمور مطلوبة على كافة المستويات من أجل تحقيق التكيف والتخفيف بشكل فعال.

١٦- إن الأراضي والتربة لهما أهميتهما في مكافحة تغير المناخ. فازدياد الاهتمام بالروابط بين الأراضي والتربة وتغير المناخ لن يثري فقط المناقشات الموضوعية والمفاهيمية بشأن الوسائل الفعالة لتنحية الكربون، بل يوفر أيضاً مجالاً جديداً وهاماً أمام البلدان النامية للمشاركة في جداول أعمال التكيف والتخفيف، بالنظر إلى أن التربة في بلدان كثيرة منها هي أهم مورد طبيعي وحيد لها.

١٧- وتحمل الإدارة المستدامة للأراضي إمكانات ملموسة للتخفيف من تغير المناخ - ليس فقط بالتحريج والحد من إزالة الأحراج. إن تنحية كربون التربة، باستعادة التربة العضوية وتحسين الأراضي المتدنية والحفاظ على الزراعة والمراعي فضلاً عن إدارة المياه من شأنها أن تسهم إسهاماً ملموساً في الحد من الانبعاثات. وقد يكون من الوسائل الملموسة لإحراز تقدم توسيع غطاء آلية التنمية النظيفة ليمتد إلى استخدام الأراضي الزراعية، بما يشمل مشاريع

تركز على تنحية الكربون في التربة. وتتيح الإدارة المستدامة للأراضي مساهمة فعالة للتكلفة في حماية المناخ وتعتبر أساسية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والأمن الغذائي العالمي.

١٨- إن الحكومات مطالبة بتعزيز إنشاء مؤسسة مالية دولية - تمولها صناعات تسهم في تغير المناخ بشكل سلبي - من أجل تمويل تدابير التكيف وتخفيف التدني الحاد للبيئة.

١٩- وبسبب أهمية تمويل تدابير التخفيف المطلوبة وفي غياب وسائل إلزامية ملموسة كميّاً ضد الدول الملوثة لجعلها تسهم في هذا التمويل، فإن الأمم المتحدة مدعوة إلى اعتماد تدابير قانونية ملزمة ضد الملوّثين.

٢٠- إن الأمم المتحدة مدعوة إلى النظر جدياً في إنشاء أداة وفقاً للقانون الدولي، مثل إنشاء هيئة قضائية دولية تتناول تحديداً قضايا تلوث البيئة وعواقبها.

٢١- إن تطوير ووزع طاقات متجددة (طاقة الرياح، الكتلة الحيوية والغاز الحيوي، والطاقة الفولط ضوئية، والشمسية، والطاقة الكهربائية المائية والحرارية الأرضية) يبشران بأمال كبيرة في التوفيق بين الاحتياجات المتزايدة من الطاقة، وخاصة في العالم النامي، وبين قدرة البيئة على تلبية الاحتياجات الحالية والمقبلة. إن مصادر الطاقة المتجددة هي من أفضل الوسائل لتشجيع الاقتصادات المنخفضة الكربون، والمساعدة على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والحد منها، والإسهام في الاكتفاء الذاتي من الطاقة وأمن الإمدادات، وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري (النفط والغاز والفحم) والموارد المعدنية (اليورانيوم)، والمساعدة على تنشيط الاقتصادات الإقليمية وضمان الوظائف من خلال الاعتماد على مصادر الطاقة المحلية.

٢٢- ويوصى بتشجيع وسائل تجنب الإتاوات والرسوم الأخرى المفروضة على نقل التكنولوجيات النظيفة.

٢٣- وتستحق قضايا التصحر وتدني الأراضي اهتماماً عالمياً في مجال السياسات، ويجب دمج احتياجات الأراضي الجافة دمجاً كاملاً في بروتوكول كوبنهاغن.

٢٤- وينبغي دعم مبادرة التوصل إلى "اتفاقية بيئية عالمية جديدة" في كوبنهاغن شريطة أن تصبح الإدارة المستدامة للأراضي جزءاً لا يتجزأ منها ومن استراتيجيات حماية البيئة مستقبلاً. ولهذا الغرض، ينبغي إنشاء صندوق دولي خاص للبيئة.

## جيم - البرلمانات - التزام وإرادة سياسية أقوى

٢٥- نحن أعضاء البرلمان، مقتنعون بالآتي: أن الروابط بين التصحر، والإدارة المستدامة للأراضي والأمن الغذائي وبين التربة وتغير المناخ لها أهميتها؛ ولها أثر عابر للحدود وينبغي أن تتجلى بشكل أفضل في عمليات صنع السياسات. ونحن ملتزمون بالعمل على أن تصبح البرلمانات ويصبح البرلمانين سفراء لهذه الروابط ووكلاء للتغيير.

٢٦- ومن أجل الناس الذين يعيشون في ظل محنة التصحر، تستحق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المزيد من النجاح ووضوح الرؤية. وهذا يتحقق بتحديد ملامحها ومؤسساتها، وجعل التصحر حجر الزاوية في المعمار العام للإدارة العالمية للبيئة، ومنحها الأولوية على جدول أعمال صانعي القرارات، وإعطاء وزن أكبر لسياسات التصحر وتدني الأراضي والمياه في الحكومة والبرلمانات، وإشراك أصحاب المصلحة بنشاط أكبر على كافة المستويات، وتحسين إدارة الأراضي والتعاون الإقليمي، والنهوض بالقدرات المؤسسية والشعبية، وزيادة التوعية كثيراً، ومتابعة دور الدعوة والتوفيق في العمليات الدولية الأخرى ذات الصلة باهتمامات الاتفاقية، وأخيراً وليس آخراً، بتوفير الوسائل المالية اللازمة للأطراف من البلدان المتأثرة التي اعتمدت برامج العمل الوطني.

٢٧- وقد تسهم بعض الاقتراحات الملموسة في النهوض بقضية التصحر وتدني الأراضي وتآكل التربة مثل: الاعتراف بالتربة السطحية كمنفعة عامة، وإنشاء هيئة دولية تعنى بالتصحر، ووضع آلية لاستعراض النظراء في اتفاقية مكافحة التصحر داخل الاختصاصات الجديدة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وإعداد تقارير حكومية منتظمة عن "المحاسبة الخضراء"، وعقد مؤتمرات قمة للشباب ومنح جائزة لحماية التربة.

٢٨- وسوف نبذل كل ما في وسعنا لتقوية الإرادة السياسية على المستويين الدولي والوطني، الأمر الذي يعد أساسياً لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بنجاح.

٢٩- ويجب على برلمانات البلدان المتقدمة أن تعمل على زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية، وخاصة من تلك البلدان التي لم تصل بعد إلى هدف الـ ٠,٧ في المائة الذي ينبغي بلوغه بحلول عام ٢٠١٥.

٣٠- إن الشبكة البرلمانية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تحتاج إلى تمويل منتظم. وينبغي أن يستخدمها البرلمانات والبرلمانيون على نحو أفضل. وينبغي للجنة التوجيهية أن تقدم إسهامات أفضل وأن ترصد عمل البرلمانيين في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٣١- وينبغي أن يعمل البرلمانيون والبرلمانات على ضمان الإدارة الرشيدة في مجال التنمية.

٣٢- ويمكن لجمعية برلمانية للأمم المتحدة أن تقوي من فعالية وشفافية وتمثيل عمل المؤسسات التي تشمل منظومة الأمم المتحدة وأن تدعم تعددية عمل هذه المؤسسات ومشروعيتها. كما أن إنشاء جمعية برلمانية للأمم المتحدة يمكن أن يشكل نواة للإشراف البرلماني على النظام المتجدد للإدارة المالية والاقتصادية الدولية.

٣٣- **وفي الختام، وكأعضاء للبرلمانات،** نرجو من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، أن تضطلع بما يلي لمساعدة الاتحاد البرلماني الدولي.

٣٤- اتخاذ إجراءات المتابعة الملائمة لنتائج اجتماع المائدة المستديرة هذا.

٣٥- تيسير تنظيم منتدى البرلمانين التاسع بالتزامن مع الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

٣٦- *وبوصفنا أعضاء في البرلمانات*، نناشد رئيس اللجنة التوجيهية إحالة هذا الإعلان.

(أ) إلى منظمي مؤتمر القمة العالمي المعني بالأمن الغذائي (روما، ١٦-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩)؛

(ب) إلى مفاوضي عملية كوبنهاغن (٧-١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩) لكي يمكن وضعه في الاعتبار عند البت في اتفاق ما بعد كيوتو وخاصة بالنظر إلى الفقرتين ٢٣ و ٢٤ من الإعلان.

## المرفق الرابع

## البيان الختامي باسم منظمات المجتمع المدني

السيد الرئيس، السيد الأمين التنفيذي، حضرات مندوبي البلدان الأطراف وممثلي المنظمات الدولية، سيداتي سادتي،

رغم ما تم غرسه من آمال كبيرة في الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف، من مدريد إلى بوينس آيرس، كان تحركنا بطيئاً للغاية فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه الاتفاقية البائسة من بين اتفاقيات البيئة الثلاث.

ومن سوء الحظ أن يظل الالتزام المالي للأطراف محدوداً من أجل مكافحة التصحر بفعالية. إن المساهمات الاقتصادية يجب ألا تكفل فحسب الحفاظ على هذا الهيكل البيروقراطي غير الكفوء، بل أن توفر أيضاً استجابة فعالة للمشكلة، وهو هدف لم يتحقق حتى اليوم وبعيد كل البعد عن التحقق ما لم يخصص تمويل مباشر لمشاريع مكافحة التصحر. إننا لم نفشل فقط في مكافحة التصحر، بل لم توضع مؤشرات موحدة كافية لتقييم حالة المشكلة على نطاق العالم.

وإضافة إلى ذلك، كان يتعين استعراض الاقتراح المقدم من لجنة العلم والتكنولوجيا باستخدام نهج ينظر في الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية للتصحر، بما يتجاوز عنصره الفيزيائي الحيوي المحض.

وكما لاحظ الوزير البرازيلي، لقد كنا نفضل أن يطلب هذا المؤتمر بالإجماع اعتبار تنحية كربون التربة بديلاً صالحاً كاستراتيجية للتخفيف من تغير المناخ. إلا أنكم واصلتم مشاهدة الأهمياري على كوكبنا من مقاعدكم دون اتخاذ إجراء. وفي الوقت نفسه، يهاجر أنصار هذه القضية بحثاً عن حياة أفضل.

وفي بوينس آيرس، فقدتم فرصة ذهبية بالإخفاق في الاتفاق على أن تطالبوا في كوبنهاغن بتحويل على الأقل ثلث الاعتمادات المخصصة للتكيف مع تغير المناخ من أجل مكافحة التصحر في البلدان النامية.

إن الاستثمار في التكيف في الأراضي الجافة يراهن على تحسين نوعية حياة من يعيشون عليها.

وتشكل الزراعة وتربية الماشية القطاعات الرئيسية لتحسين معيشة الناس المتضررين من التصحر. وفي هذا الصدد، ضاعت على هذا المؤتمر فرصة لا تقدر بثمن لتشجيع نقل

التكنولوجيا وبناء القدرات، فضلاً عن تخفيف القواعد التجارية المنظمة لتصدير واستيراد برامج التكنولوجيا وبناء القدرات لمكافحة التصحر بفعالية.

وفضلاً عن ذلك، ما زالت خبرة منظمات المجتمع المدني في مكافحة التصحر تعاني من التقويض. لقد اعترف بنا كأداة لإضفاء الشرعية على العملية، لكن إمكاناتنا كشركاء تتعرض للتجاهل.

ومن غير المقبول الإعلان في اللحظة الأخيرة تماماً عن مشروع المقرر الذي يشتمل على معايير الأهلية لرعاية منظمات المجتمع المدني، وهو المشروع الذي كان من المقرر مناقشته في جلسات اللجنة الجامعة.

ومن العيب كذلك التظاهر بالإصغاء إلى المجتمع المدني قرب نهاية المؤتمر، حين يكون الوقت ضئيلاً للتصرف. بل من دواعي السخرية أكثر عقد جلسة الحوار المفتوح في وجود عدد قليل من البلدان الأطراف التي لا تشارك في اجتماعات أخرى وتتمكن من الوصول إلى الجلسات العامة للاستماع إلى اقتراحاتنا.

إن استحالة تعديل جدول الأعمال، ونقل إحدى جلسات الحوار المفتوح إلى الأسبوع الأول، وخفض مدة جلسة حوار مفتوح أخرى إلى ساعة واحدة ونصف ساعة، هي كلها أمثلة واضحة على عدم اهتمام البلدان الأطراف بمعرفة أولويات شعوبها.

وفي هذا السياق، نشعر بأننا مضطرون إلى مراجعة وإعادة بناء علاقتنا مع البلدان الأطراف ومع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. إن الجزء الرفيع المستوى لمؤتمر الأطراف الذي أتاح المنصة لمنظمات المجتمع المدني يعطي مثلاً إيجابياً ينبغي أخذه في الاعتبار.

أما إذا توقف هذا المسار في العمل، فسوف نضطر كمجتمع مدني إلى إعادة النظر في مشاركتنا في محفل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إذا اعتُبرنا مجرد متفرجين.

وبغض النظر عما تقدم، فإننا سنعزز عملنا من أجل تحسين معيشة السكان المتأثرين بالتصحر. وسنواصل العمل لضمان أن يكون التقدم المحرز في مكافحة التصحر هو الرد على احتياجات المحرومين وليس رداً على جدول أعمال الحكومات والمنظمات الدولية.

## المرفق الخامس

## الوثائق المعروضة على مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة

العنوان	رمز الوثيقة
جدول الأعمال المؤقت وشروحه. مذكرة مقدمة من الأمانة	ICCD/COP(9)/1
الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨). تقرير من الأمين التنفيذي بشأن تنفيذ الاستراتيجية	ICCD/COP(9)/2
الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨). تقرير من الأمين التنفيذي بشأن تنفيذ الاستراتيجية. إضافة. مواءمة برامج العمل مع الاستراتيجية	ICCD/COP(9)/2/Add.1
الخيارات المستندة إلى أدلة من أجل تحسين ترتيبات التنسيق الإقليمي. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/3
الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨). متابعة توصيات وحدة التفتيش المشتركة. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/4
الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨). متابعة توصيات وحدة التفتيش المشتركة. مذكرة من الأمانة. إضافة. الإجراءات المنقحة لمشاركة منظمات المجتمع المدني في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بما في ذلك وضع معايير اختيار واضحة وآلية لضمان تحقيق توازن بين المشاركين من مختلف المناطق	ICCD/COP(9)/4/Add.1
الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨). متابعة توصيات وحدة التفتيش المشتركة. مذكرة من الأمانة. إضافة. وضع استراتيجية اتصال شاملة وتنفيذها	ICCD/COP(9)/4/Add.2
البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/5
البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. مذكرة من الأمانة. إضافة. النظر في مشروع برنامج عمل الأمانة المحدد التكاليف لفترة السنتين (٢٠١٠-٢٠١١)	ICCD/COP(9)/5/Add.1
البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. مذكرة من الأمانة. إضافة. النظر في مشروع برنامج عمل الآلية العالمية المحدد التكاليف لفترة السنتين (٢٠١٠-٢٠١١)	ICCD/COP(9)/5/Add.2



العنوان	رمز الوثيقة
البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. مذكرة من الأمانة. إضافة. النظر في مشروع برنامج عمل لجنة العلم والتكنولوجيا المحدد التكاليف لفترة السنتين (٢٠١٠-٢٠١١)	ICCD/COP(9)/5/Add.3
البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. مذكرة من الأمانة. إضافة. النظر في مشروع برنامج عمل لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية المحدد التكاليف لفترة السنتين (٢٠١٠-٢٠١١)	ICCD/COP(9)/5/Add.4
الأداء المالي للصناديق الاستثمارية للاتفاقية. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/6
الأداء المالي للصناديق الاستثمارية للاتفاقية. مذكرة من الأمانة. إضافة. النظر في التقرير المتعلق بتنفيذ برنامج العمل المشترك للأمانة والآلية العالمية (٢٠٠٨-٢٠٠٩)	ICCD/COP(9)/6/Add.1
الأداء المالي للصناديق الاستثمارية للاتفاقية. مذكرة من الأمانة. إضافة. النظر في التقرير المتعلق بتنفيذ برنامج عمل الآلية العالمية المحدد التكاليف لفترة السنتين (٢٠٠٨-٢٠٠٩)	ICCD/COP(9)/6/Add.2
الأداء المالي للصناديق الاستثمارية للاتفاقية. مذكرة من الأمانة. إضافة. البيانات المالية غير المراجعة للصناديق الاستثمارية للاتفاقية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨	ICCD/COP(9)/6/Add.3
الأداء المالي للصناديق الاستثمارية للاتفاقية. مذكرة من الأمانة. إضافة. البيانات المالية المراجعة للصناديق الاستثمارية للاتفاقية لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات	ICCD/COP(9)/6/Add.4
الأداء المالي للصناديق الاستثمارية للاتفاقية. مذكرة من الأمانة. إضافة. تقرير عن حالة المساهمات في الصناديق الاستثمارية للاتفاقية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩	ICCD/COP(9)/6/Add.5
الأداء المالي للصناديق الاستثمارية للاتفاقية. مذكرة من الأمانة. إضافة. البيانات المالية المراجعة للصناديق الاستثمارية للاتفاقية لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، بما في ذلك تقرير مراجعة الحسابات المقدم من شركة برايس ووترهاوس كوبرز (الآلية العالمية)	ICCD/COP(9)/6/Add.6
الأداء المالي للصناديق الاستثمارية للاتفاقية. مذكرة من الأمانة. إضافة. البيانات المالية المراجعة للصناديق الاستثمارية للاتفاقية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، بما في ذلك تقرير مراجعة الحسابات المقدم من شركة برايس ووترهاوس كوبرز، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ (الآلية العالمية)	ICCD/COP(9)/6/Add.7
الإجراءات أو الآليات المؤسسية الإضافية لمساعدة مؤتمر الأطراف في استعراض تنفيذ الاتفاقية استعراضاً منتظماً. مذكرة من الأمانة. اختصاصات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية	ICCD/COP(9)/7

العنوان	رمز الوثيقة
تقرير عن التقدم المحرز في تحديث قائمة الخبراء المستقلين. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/8
تقييم الآلية العالمية من قبل وحدة التفتيش المشتركة. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/9
تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/10
تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة. مذكرة من الأمانة. إضافة. التعاون مع المنظمة لعالمية للأرصاء الجوية خلال الفترة قيد الاستعراض	ICCD/COP(9)/10/Add.1
متابعة ما انتهى إليه مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة من نتائج تتصل باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ونتائج الدورتين السادسة عشرة والسابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/11
المادة ٤٧ من النظام الداخلي. مذكرة مقدمة من الأمانة	ICCD/COP(9)/12
الإجراءات والآليات المؤسسية لحل المسائل المتصلة بالتنفيذ. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/13
المرفقان اللذان يتضمنان إجراءات التحكيم والتوفيق. مذكرة أعدتها الأمانة	ICCD/COP(9)/14
عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر (٢٠١٠-٢٠٢٠). مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/15
اعتماد المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وقبول المراقبين. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/16
اعتماد المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وقبول المراقبين. مذكرة من الأمانة. إضافة	ICCD/COP(9)/16/Add.1
وثائق تفويض الوفود: تقرير مكتب مؤتمر الأطراف	ICCD/COP(9)/17
معلومات للمشاركين	ICCD/COP(9)/INF.1
Status of ratification of UNCCD	ICCD/COP(9)/INF.2
List of participants	ICCD/COP(9)/INF.3
Directory of focal points for UNCCD	ICCD/COP(9)/INF.4
Information note on the permanent structure of the UNCCD secretariat and the human resources required to deliver the expected outputs in the programme of work of the secretariat	ICCD/COP(9)/INF.6
Background document for the panel discussions during the High-Level Segment	ICCD/COP(9)/INF.7
United Nations Convention to Combat Desertification comprehensive communication strategy. Land Matters	ICCD/COP(9)/Misc.1
The 10-year strategic plan and framework to enhance the implementation of the Convention (2008-2018). Mechanisms to facilitate regional coordination of the implementation of the Convention. Note by the secretariat. Compilation of regional proposals	ICCD/COP(9)/Misc.2

العنوان	رمز الوثيقة
Support by the United Nations Environment Programme to the Implementation of the Convention. Note by the secretariat	ICCD/COP(9)/Misc.3
<b>الوثائق المعروضة على الدورة الثامنة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية</b>	
جدول الأعمال المؤقت وشروحه. مذكرة من الأمانة	ICCD/CRIC(8)/1
خطط عمل المؤسسات والهيئات الفرعية للاتفاقية. مذكرة من الأمانة	ICCD/CRIC(8)/2
خطط عمل المؤسسات والهيئات الفرعية للاتفاقية. مذكرة من الأمانة. إضافة. النظر في مشروع خطة عمل الأمانة لعدة سنوات (٢٠١٠-٢٠١٣)	ICCD/CRIC(8)/2/Add.1
خطط عمل مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية. مذكرة من الأمانة. إضافة. النظر في مشروع برنامج العمل المشترك للأمانة والآلية العالمية (٢٠١٠-٢٠١١)	ICCD/CRIC(8)/2/Add.2
خطط عمل مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية. مذكرة من الأمانة. إضافة. النظر في مشروع خطة العمل المتعددة السنوات للآلية العالمية (٢٠١٠-٢٠١٣)	ICCD/CRIC(8)/2/Add.3
خطط عمل مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية. مذكرة من الأمانة. إضافة. النظر في مشروع خطة العمل المتعددة السنوات للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية (٢٠١٠-٢٠١٣)	ICCD/CRIC(8)/2/Add.4
استعراض المعلومات المتاحة عن تمويل تنفيذ الاتفاقية من قبل الوكالات والمؤسسات المتعددة الأطراف، بما فيها المعلومات المتعلقة بأنشطة مرفق البيئة العالمية. مذكرة من الأمانة	ICCD/CRIC(8)/3
استعراض المعلومات المتاحة عن تمويل تنفيذ الاتفاقية من قبل الوكالات والمؤسسات المتعددة الأطراف، بما فيها المعلومات المتعلقة بأنشطة مرفق البيئة العالمية. مذكرة من الأمانة. إضافة. تقرير مرفق البيئة العالمية عن استراتيجياته وبرامجه ومشاريعه الخاصة بتمويل التكاليف الإضافية المتفق عليها للأنشطة المتعلقة بالتصحر	ICCD/CRIC(8)/3/Add.1
استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية والخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨). مذكرة مقدمة من الأمانة	ICCD/CRIC(8)/4
تحسين إجراءات تبليغ المعلومات ونوعية وشكل التقارير التي ينبغي تقديمها إلى مؤتمر الأطراف: النظر في مشروع المبادئ التوجيهية للإبلاغ على النحو المشار إليه في المقرر ٨/م أ-٨. مذكرة من الأمانة	ICCD/CRIC(8)/5

العنوان	رمز الوثيقة
تحسين إجراءات تبليغ المعلومات ونوعية وشكل التقارير التي ينبغي تقديمها إلى مؤتمر الأطراف: النظر في مشروع المبادئ التوجيهية للإبلاغ على النحو المشار إليه في المقرر 8/م أ-8. مذكرة من الأمانة. إضافة. مؤشرات الأداء لاستعراض تنفيذ الاستراتيجية	ICCD/CRIC(8)/5/Add.1
تحسين إجراءات تبليغ المعلومات ونوعية وشكل التقارير التي ينبغي تقديمها إلى مؤتمر الأطراف: النظر في مشروع المبادئ التوجيهية للإبلاغ على النحو المشار إليه في المقرر 8/م أ-8. مذكرة من الأمانة. إضافة. دليل منهجي لاستخدام مؤشرات الأداء في استعراض تنفيذ الاستراتيجية والبيانات الوصفية ذات الصلة	ICCD/CRIC(8)/5/Add.2
تحسين إجراءات تبليغ المعلومات ونوعية وشكل التقارير التي ينبغي تقديمها إلى مؤتمر الأطراف: النظر في مشروع المبادئ التوجيهية للإبلاغ على النحو المشار إليه في المقرر 8/م أ-8. مذكرة من الأمانة. إضافة. مسرد مؤشرات الأداء لاستعراض تنفيذ الاستراتيجية وأفضل الممارسات	ICCD/CRIC(8)/5/Add.3
تحسين إجراءات تبليغ المعلومات ونوعية وشكل التقارير التي ينبغي تقديمها إلى مؤتمر الأطراف: النظر في مشروع المبادئ التوجيهية للإبلاغ على النحو المشار إليه في المقرر 8/م أ-8. مذكرة من الأمانة. إضافة. المرفق المالي وورقة البرنامج والمشروع	ICCD/CRIC(8)/5/Add.4
تحسين إجراءات تبليغ المعلومات ونوعية وشكل التقارير التي ينبغي تقديمها إلى مؤتمر الأطراف: النظر في مشروع المبادئ التوجيهية للإبلاغ على النحو المشار إليه في المقرر 8/م أ-8. مذكرة من الأمانة. إضافة. الإطار المشترك لتحديد واختيار أفضل الممارسات	ICCD/CRIC(8)/5/Add.5
تحسين إجراءات تبليغ المعلومات ونوعية وشكل التقارير التي ينبغي تقديمها إلى مؤتمر الأطراف: النظر في مشروع المبادئ التوجيهية للإبلاغ على النحو المشار إليه في المقرر 8/م أ-8. مذكرة من الأمانة. إضافة. مساهمات لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن أفضل الطرق لقياس التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية 1 و 2 و 3 من الاستراتيجية <sup>(1)</sup>	ICCD/CRIC(8)/5/Add.6
تحسين إجراءات تبليغ المعلومات ونوعية وشكل التقارير التي ينبغي تقديمها إلى مؤتمر الأطراف: النظر في مشروع المبادئ التوجيهية للإبلاغ على النحو المشار إليه في المقرر 8/م أ-8. مذكرة من الأمانة. إضافة. النظر في أفضل الطرق لقياس التقدم المحرز في تنفيذ الهدف الاستراتيجي 4 من الاستراتيجية	ICCD/CRIC(8)/5/Add.7

(٢) ستصدر هذه الوثيقة في أثناء الدورة.

العنوان	رمز الوثيقة
Additional procedures or institutional mechanisms to assist the Conference of the Parties in regularly reviewing the implementation of the Convention. Institutional set-up of review and assessment systems under the other Rio conventions	ICCD/CRIC(8)/INF.1
Sample format for reporting guidelines	ICCD/CRIC(8)/INF.2
Full-size project proposal for assistance to affected country Parties in monitoring the implementation of the Convention and The Strategy. Note by the secretariat	ICCD/CRIC(8)/INF.3

### الوثائق المعروضة على الدورة التاسعة للجنة العلم والتكنولوجيا

جدول الأعمال المؤقت وشروحه. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/CST/1
إعادة صياغة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا وفقاً للخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨). مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/CST/2
إعادة صياغة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا وفقاً للخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨). مذكرة من الأمانة. إضافة. تقرير بشأن تنظيم المؤتمر العلمي الأول لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	ICCD/COP(9)/CST/2/Add.2
مشروع خطة العمل المتعددة السنوات (أربع سنوات) للجنة العلم والتكنولوجيا (٢٠١٠-٢٠١٣). مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/CST/3
المشورة المقدمة بشأن أفضل الطرق لقياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ١ و ٢ و ٣. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/CST/4
تقرير عن التقدم المحرز في مشروع تقييم تدهور الأراضي في المناطق الجافة. مذكرة من الأمانة	ICCD/COP(9)/CST/5
تقرير عن برنامج زمالات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. مذكرة أعدتها الأمانة	ICCD/COP(9)/CST/6
Directory of science and technology correspondents	ICCD/COP(9)/CST/INF.1
Report of the UNCCD 1st Scientific Conference	ICCD/COP(9)/CST/INF.2
UNCCD 1st Scientific Conference; Synthesis and recommendations	ICCD/COP(9)/CST/INF.3

### وثائق أخرى متاحة في الدورة

تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الثامنة: المداولات	ICCD/COP(8)/16
تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الثامنة: الإجراءات المتخذة	ICCD/COP(8)/16/Add.1
تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته السابعة: المداولات	ICCD/COP(7)/16
تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته السابعة: الإجراءات المتخذة	ICCD/COP(7)/16/Add.1
تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته السادسة: المداولات	ICCD/COP(6)/11

العنوان	رمز الوثيقة
تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته السادسة: الإجراءات المتخذة	ICCD/COP(6)/11/Add.1
تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الخامسة: المداوولات	ICCD/COP(5)/11
تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الخامسة: الإجراءات المتخذة	ICCD/COP(5)/11/Add.1
تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الرابعة: الإجراءات المتخذة	ICCD/COP(4)/11/Add.1
تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الثالثة: الإجراءات المتخذة	ICCD/COP(3)/20/Add.1
تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الثانية: الإجراءات المتخذة	ICCD/COP(2)/14/Add.1
تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الأولى: الإجراءات المتخذة	ICCD/COP(1)/11/Add.1
تقرير لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية عن دورتها السابعة، المعقودة في اسطنبول في الفترة من ٣ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨	ICCD/CRIC(7)/5